

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458هـ

الجزء السادس

سنن البيهقي الكبرى

الجزء السادس

تتمة كتاب الصلاة

4316 - أنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر الفريابي ثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد قالوا ثنا إبراهيم بن سعد فذكره نحو رواية عبد العزيز الأويسي لم يقلوا فيه عن أبيه

4317 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحنة قال أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي ركعتين وقد أقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعاً الصبح أربعاً قال يعقوب الصحيح هذا وإبراهيم قد أخطأ في قوله عن أبيه

4318 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر أنبأ شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحنة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال تصلي الصبح أربعاً أخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال أبو عوانة وحماد بن سلمة عن سعد قال البخاري وقال بن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحنة قال يعقوب بن سفيان ورواه الأوزاعي وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن مالك بن بحنة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه قال الشيخ والصحيح قول من قال عبد الله بن مالك بن بحنة وهو عبد الله بن مالك بن القشبي من أزد شنوءة وأمه بحنة بنت الحارث بن المطلب قاله علي بن المديني

4319 - وقد أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين أقيمت صلاة الصبح فمر به بن القشبي وهو يصلي فقال بن القشبي أتصلي الصبح أربعاً كذا قال سفيان

4320 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك بن بحنة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح ومعه بلال فأقام الصلاة فمر بي وضرب منكبي وقال تصلي الصبح أربعاً

4321 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكرابي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فصلى ركعتين قبل أن يصل إلى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان بأي صلاتيك اعتددت بالتى صليت وحدك أو بالتى صليت معنا رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر

4322 - أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عامر الخزاز عن بن أبي مليكة عن بن عباس قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فجدبني النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتصلي الصبح أربعاً

4323 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة وقال مرة إذا قامت الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة

4324 - وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة ح قال وثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء ح قال وثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن أيوب ح قال وثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ثنا زكريا بن إسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وعن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد بن زيد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه أنبأه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون فنذكر الحديث بزيادته

4325 - وأنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر وأنبأ السيد أبو الحسن الحسيني أنبأ أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا زكريا بن عدي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل إنك لم تكن ترفعه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقد رفعه عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سعد ومحمد بن جحادة وأبان بن يزيد العطار ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة

4326 - أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ثنا أحمد بن سيار ثنا يحيى بن نصر بن حاجب المروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال أبو أحمد لا أعلم ذكر هذه الزيادة في متنه غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن أحمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب المروزي ليس بالقوي وابنه يحيى كذلك وفيما احتجنا به من الأحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وبالله التوفيق وقد روي عن حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح

4327 - أنبأ أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن داود ثنا أبو عمرو الحلبي السوسي ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا أصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج بإسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا رأى رجلا يصلي وهو يسمع الإقامة ضربه

4328 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أنه أبصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال أتصلي الصبح أربعا موقوف

باب من أجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة

4329 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود ثنا حامد بن يحيى قال قال سفيان كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال أبو داود روي عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسل أن جداهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روي من وجه آخر عن يحيى عن أبيه عن جده أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم أكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا

4330 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد فذكره

باب من أجاز قضاؤهما بعد طلوع الشمس إلى أن تقام الظهر

4331 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا في هذه القصة عن أبي قتادة وعمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى هاتين الركعتين

4332 - أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الغداة فليصل إذا طلعت الشمس

4333 - وأنبأ أبو عبد الله ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل إسناده إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى أعلم وعمرو بن عاصم ثقة

4334 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبرنا عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب ورواه مالك في المؤطا عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من فاتته حزيه من الليل فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا

4335 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي ثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الإيلي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن بن عمر كان لا يصلي من أول النهار حتى تزول الشمس قال فصلى يوما فسئل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال اني لم أكن صليت ركعتي الغداة

4336 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر فصلاهما أن طلعت الشمس قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك رواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر

باب من أجاز قضاء النوافل على الإطلاق

قد مضى في هذا حديث عائشة وأم سلمة في الركعتين بعد العصر

4337 - وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل

علي رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان ما كنت تصليهما فقال كنت أصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني عنهما فصليت الآن

4338 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة وزاد فيه وكان إذا عمل عملاً أثبته ثم قال وكان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة

4339 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الدارمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم

4340 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب وقد رواه مالك في الموطأ عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من فاته حزبه من الليل فقرأ به حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه

4341 - أخبرناه أبو أحمد العدل أنا أبو بكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفاً

4342 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل أخرجه في الصحيح من حديث شعبة

باب الترغيب في الإكثار من الصلاة

4343 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن معدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم دلني على عمل ينفعني الله به فسكت عني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فحدثني مثل ذلك وفي رواية السوسي وحده معدان بن أبي طلحة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله

4344 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وآتية بوضوئه وحاجته فكان يقوم من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوى قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم هل لك حاجة قال فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قال فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال فأعني على نفسك بكثرة السجود أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هقل بن زياد عن الأوزاعي

4345 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن زبيد عن مرة قال قال عبد الله بن مسعود إنك ما دمت في الصلاة فإنك تفرح باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له

باب صلاة الليل مثنى مثنى

4346 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس ح وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4347 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح مدرك فأوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم في كل ركعتين أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة

4348 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ بن وهب أخبرني بن أبي ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث أن بن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد بسجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض أخرجه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد في السلام من كل ركعتين بنحوه رواه أبو سليمان الخطابي من حديث بن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري وقال فإذا سكب المؤذن بالأول من صلاة الفجر قال سويد سكب يريد آذن وهو من الصب

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

4349 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن مرزوق وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك رواه غندر عن شعبة

4350 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الخطابي ببغداد قرأت عليه فأقر به ثنا حسين بن فهم ثنا يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء الأزدي عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى بن عطاء

4351 - أنبأ أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال سئل أبو عبد الله يعني البخاري عن حديث يعلى أصحح هو فقال نعم قال أبو عبد الله وقال سعيد بن جبیر كان بن عمر لا يصلي أربعاً لا يفصل بينهن إلا المكتوبة

4352 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بن أبي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه أنه سمع عبد الله بن عمر يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به التطوع وكذلك رواه الليث بن سعد عن عمرو بن أبي سلمة هو عبد الله بن أبي سلمة

4353 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ثم تضرع وتخضع وتمسك وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يا رب يا رب فممن لم يفعل فهي خداج خالفه شعبة في إسناده

4354 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وأبو النضر وروح وفهد بن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة ح وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسكنا واقنع يديك وقل اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج فهي خداج لفظ حديث أبي داود وفي حديثهم وتقع بيديك وتقول اللهم فإن لم تفعل ذلك فهي خداج وفيما قرأت في كتاب العلال لأبي عيسى الترمذي قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول في هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد أصح من حديث شعبة وشعبة أخطأ في هذا الحديث في مواضع قال عن أنس بن أبي أنس وإنما هو عمران بن أبي أنس وقال عن عبد الله بن الحارث وإنما هو عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعه بن الحارث هو بن المطلب فقال هو وعن المطلب ولم يذكر فيه عن الفضل بن عباس

باب من أجاز أن يصلي أربعاً لا يسلم إلا في آخرهن

4355 - أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا عبيدة عن إبراهيم عن بن منجاب عن القرثع عن أبي أيوب الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزول الشمس أربع ركعات فقال أبو أيوب يا رسول الله ما هذه الصلاة قال إن أبواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر فأحب أن يصعد لي فيهن خير قبل أن ترتج أبواب السماوات قال يا رسول الله تقرأ فيهن أو يقرأ فيهن كلهن قال نعم قال فيهن سلام فاصل قال لا إلا في آخرهن وبمعناه رواه محمد بن فضيل عن عبيدة بن معتب

4356 - وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ عبيدة ح قال وثنا أبو الربيع أيضاً أنبأ إسماعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرعة عن القرثع عن أبي أيوب الأنصاري قال أدمن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس في منزل أبي أيوب الأنصاري قال فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة التي تصليها فذكر الحديث بمعناه قال وهذا حديث إسماعيل بن زكريا وهو أتم وكذلك رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرعة عن قرثع عن أبي أيوب وقيل عن قرثع عن قرعة وهو خطأ وعبيدة بن معتب ضعيف لا يحتج بخبره أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود بلغني عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث قال أبو داود عبيدة ضعيف قال الشيخ وقد روي من وجه آخر غير قوي عن أبي أيوب

4357 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة حدثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا شريك عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

4358 - ح وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مؤمل عن سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً قبل الظهر فقليل له إنك تديم هذه الصلاة فقال إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأحب أن أقدم قبل أن ترتج لفظ حديث سفيان وقد ورد الحديث الثابت بجزءة خمس لا يتشهد ولا يسلم فيهن إلا في آخرهن في الوتر وبجزءة تسع لا يقعد إلا في الثامنة ولا يسلم إلا في التاسعة وذلك أيضا في الوتر المذكور

باب من أجاز أن يصلي بلا عقد عدد

4359 - أنبأ أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال حدثني هارون بن رئاب قال دخل الأحنف بن قيس مسجد دمشق فإذا برجل يكثُر الركوع والسجود فقال والله لا أبرح حتى أنظر على شفع ينصرف أم على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدري أعلى شفع انصرفت أم على وتر قال لا أكون أدري فإن الله يدري إني سمعت خليلي أبا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول ثم بكى ثم قال إني سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال فقال الأحنف بن قيس من أنت يرحمك الله قال قال أبو ذر فتقاصرت إلى نفسي مما وقع في نفسي عليه

باب صلاة التطوع قائما وقاعدا

4360 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان قال وأخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن هشام بن حسان عن بن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثُر الصلاة قائما وقاعدا فإذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما وإذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4361 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري ح وأخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4362 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمته حتى كان كثيرا من صلاته وهو جالس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد

4363 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بن أبي فديك قال حدثني الضحاك يعني بن عثمان عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان أكثر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان

4364 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعنبى عن مالك ح وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد وإبراهيم بن علي الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة رضي الله عنها أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبخته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبخته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4365 - أنبأ أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن أبي حازم غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى

باب من افتتح صلاة التطوع جالسا ثم قام ومن عاد إلى القعود بعد القيام

4366 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ وعبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالوا أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته إنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام

4367 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح قال وأنبأ أبو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4368 - أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن إسماعيل بن عليّة

باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

4369 - أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الإعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن الأزرق ثنا حسين المكتب ح وأنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ حسين المعلم ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد لفظ حديث عبد الوارث وفي حديث إسحاق أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد والباقي مثله وفي حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث بن سعيد

4370 - أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الأعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفي حديث جرير عن منصور تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة جالسا وأن قوله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم في غيره وذلك يرد إن شاء الله تعالى في باب الخصائص في أول كتاب النكاح

باب التطوع على الرحلة غير المكتوبة قد مضت الأحاديث فيه

4371 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى أنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الرحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ليس في حديث أبي داود قبل رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وقد أخرجه عاليا في ما مضى

4372 - وأنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرفي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله كان يصلي على بعيره حيث توجه به أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وأن عبد الله كان يوتر على بعيره

باب قيام شهر رمضان

4373 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن صالح أنبأ بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

4374 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

4375 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار الأديب لفظا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وأنبأ أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الحسن السبيعي وأبو سعيد الأديب قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء ورواه بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة فقال من صام رمضان ومن قام ليلة القدر

4376 - وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ح وأنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك زاد أحمد بن منصور الرمادي في روايته في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ورواه أيضا مالك عن الزهري عن أبي

سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بمعناه وقال قال بن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك وكان الأمر على ذلك في صدر خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك فذكره

4377 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو أنبأ الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك ح وأنبأ أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعت فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان لفظ حديثهما سواء إلا أن بن أبي أويس قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4378 - وأنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا محمد بن عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل يصلي في المسجد فصلى رجال يصلون بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع أكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة الثانية فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى صلاة الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال عروة وأخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري وكان من عمال عمر رضي الله عنه وكان يعمل مع عبد الله بن الأرقم على بيت مال المسلمين أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن فطاف في المسجد وأهل المسجد أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط قال عمر رضي الله عنه والله لا أظن لو جمعناهم على قارئ واحد لكان أمثل فعزم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أن يجمعهم على قارئ واحد فأمر أبي بن كعب رضي الله عنه أن يقوم بهم في رمضان فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه والناس يصلون بصلاة قارئ لهم ومعه عبد الرحمن بن عبد القاري فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون في أوله رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير دون حديث عبد الرحمن بن عبد القاري وإنما أخرج حديث عبد الرحمن عن حديث مالك عن الزهري

4379 - أنبأ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون فيصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله إنني لأرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون في أوله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

4380 - أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا عبيد الله بن محمد بن شنية ثنا محمد بن عمران ثنا أبو عبيد الله يعني المخزومي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على أبي بن كعب والنساء على سليمان بن أبي حثمة

4381 - أخبرنا أبو الحسين ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن أبي عبد الله الثقفي ثنا عرفجة الثقفي قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما قال عرفجة فكنت أنا إمام النساء

باب من زعم أن صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد أفضل

4382 - أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن قادم المروزي وأحمد بن بشر المرثدي ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي وفي رواية المرثدي ليلتين فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة وفي رواية المروزي والمرثدي عن سالم أبي النضر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب

4383 - أنبأ أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال له رجل أصلي خلف الإمام في رمضان قال يعني بن عمر أليس تقرأ القرآن قال نعم قال أفتنصت كأنك حمار صل في بيتك

4384 - أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو بن مسلم أخبرني عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقوم في بيته في شهر رمضان فإذا انصرف الناس من المسجد أخذ أداة من ماء ثم يخرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلّي فيه الصبح

باب من زعم أنها بالجماعة أفضل

4385 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يبق بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يبق بنا من الليلة الرابعة وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية الليل فقال إن الإنسان إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يبق بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبعث إلى أهله واجتمع الناس حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السحور ورواه وهيب عن داود قال ليلة أربع وعشرين السابع مما يبقى وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يبقى وليلة ثمان وعشرين الثالث مما يبقى وبمعناه رواه هشيم بن بشير ويزيد بن زريع وغيرهما عن داود وبمعناه رواه غير عبد الرزاق عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود نحو رواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الأنصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه أصح فأنه أعلم

باب من زعم أنها بالجماعة أفضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

4386 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن بن الهاد أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فرأى ناساً في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلاته قال قد أحسنوا أو قد أصابوا ولم يكره ذلك لهم

4387 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا بن وهب أخبرني بكر بن مضر وعبد الرحمن بن سلمان الحجري فذكره بمثله قال بن وهب وأحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وقد أخرجه بن مندة في الصحابة وقيل له رواية وقيل سنة سن عطية القرظي أسرا يوم قريظة ولم يقتل وليست له صحبة وقد روى بإسناد موصول إلا أنه ضعيف

4388 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء أناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصابوا ونعم ما صنعوا قال أبو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف

4389 - أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا بنا في شهر رمضان فنعمل لهم القلية والخشكانج

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

4390 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل البيهقي ثنا جدي ثنا بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس ح وأنبأ أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة أن عيني تنام ولا ينام قلبي لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث بن أبي أويس أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4391 - أنبأ أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبه عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر تفرد به أبو شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وهو ضعيف

4392 - أنبأ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن محمد بن يوسف بن أخت السائب عن السائب بن يزيد أنه قال أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبي بن كعب وتميماً الداري أن يقوم للناس بإحدى عشرة ركعة وكان القاريء يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في بزوغ الفجر هكذا في هذه الرواية

4393 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا بن أبي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يقرؤون بالمئين وكانوا يتكؤون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه من شدة القيام

4394 - أنبا أبو أحمد العدل أنبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة ويمكن الجمع بين الروايتين فإنهم كانوا يقومون بإحدى عشرة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث والله أعلم

4395 - وأنبا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو الخصيب قال كان يؤمنا سويد بن غفلة في رمضان فيصلح خمس ترويحيات وعشرين ركعة وروينا عن شتير بن شكل وكان من أصحاب علي رضي الله عنه أنه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث

4396 - وفي ذلك قوة لما أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا أبو عامر عمرو بن تميم ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا حماد بن شعيب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال دعا القراء في رمضان فأمر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي رضي الله عنه يوتر بهم وروى ذلك من وجه آخر عن علي

4397 - وأما التراويح ففيما أنبا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيسى السني أنبا أحمد بن عبد الله البزاز ثنا سعدان بن يزيد ثنا الحكم بن مروان السلمي أنبا أبو الحسن بن علي بن صالح عن أبي سعد البقال عن أبي الحسن أن علي بن أبي طالب أمر رجلا أن يصلي بالناس خمس ترويحيات وعشرين ركعة وفي هذا الإسناد ضعف والله أعلم

4398 - وأنبا بن فنجويه أنبا أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيسى السني ثنا محمد بن سعيد البزوري ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو بكر بن عياش عن الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحنا في رمضان يعني بين الترويحيتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلع كذا قال ولعله أراد من يصلي بهم التراويح بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله أعلم

4399 - أنبا أبو علي الروذباري بطوس أنبا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا السري بن خزيمة ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا المعافي بن عمران عن المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربع ركعات في الليل ثم يتروح فأطال حتى رحمته فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا تفرد به المغيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح إن ثبت فهو أصل في تروح الإمام في صلاة التراويح والله أعلم

باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان

4400 - أنبا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن أحمد بن نصرويه ثنا أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاث قراء فاستقرئهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس ثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين وأمر أبطأهم أن يقرأ للناس عشرين آية وكذلك رواه الثوري عن عاصم

4401 - أنبا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال فكان القاريء

يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف وبإسناده ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه قال سمعت أبي يقول كنا ننصرف من القيام في رمضان فنستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر

باب القنوت في الوتر

4402 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن الجواس الحنفي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال قال الحسن بن علي رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر قال بن جواس في قنوت الوتر اللهم إهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتي شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت

4403 - وأنبأ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو يعني بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إهدني فيمن هديت فذكر الحديث وفي آخره تقولها في القنوت في الوتر

باب من قال لا يقنت في الوتر إلا في النصف الأخير من رمضان

4404 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر أنبأ هشام عن محمد هو بن سيرين عن بعض أصحابه أن أبي بن كعب أمهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الأخير من رمضان

4405 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي فإذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون أبق أبي

4406 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه كان يقنت في النصف الأخير من رمضان

4407 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال أمنا علي بن أبي طالب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم أمهم أبو حليمة معاذ القاريء فكان يقنت

4408 - أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبه الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الأملي النجار ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن بن عمر كان لا يقنت في الوتر إلا في النصف من رمضان

4409 - أنبأ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا شيبان يعني بن فروخ الأبلبي ثنا سلام يعني بن مسكين قال كان بن سيرين يكره القنوت في الوتر إلا في النصف الأواخر من رمضان

4410 - أنبأ أبو الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة قال القنوت في النصف الأواخر من رمضان

4411 - وأبنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن القنوت في شهر رمضان قال أما مساجد الجماعة فيقتنون من أول الشهر إلى آخره وأما أهل المدينة فإنهم يقتنون في النصف الباقي إلى انسلامه وقد روي فيه حديث مسند إلا أنه ضعيف لا يصح إسناده

4412 - أنبأ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا أيوب الوزان ثنا غسان بن عبيد ثنا أبو عاتكة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتت في النصف من رمضان إلى آخره قال أبو أحمد أبو عاتكة طريف بن سلمان ويقال بن سليمان منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري

باب في قيام الليل

4413 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن بشر العبدي ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة ثنا زرارة بن أوفي عن سعد بن هشام قال انطلقت إلى بن عباس فسألته عن الوتر فقال ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضي الله عنها فأتها فسلها ثم أعلمني ما ترد عليك قال فانطلقت إليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاستصحبته فانطلقنا إلى عائشة فاستأذنا فدخلنا فقالت من هذا معك قلت سعد بن هشام قالت ومن هشام قلت بن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهمت أن أقوم فبدا لي فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم المؤمنين قالت ألست تقرأ يا أيها المزملة قال قلت بلى قالت فإن الله تعالى افترض القيام في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولاً حتى إنتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهراً في السماء ثم أنزل الله التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال فهمت أن أقوم فبدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهورة فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة فيدعو ربه ويصلي على نبيه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليمته يسمعون ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يسلم يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا غلبه قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهراً قط كاملاً غير رمضان فأتيت بن عباس فأخبرته بحديثها فقال صدقت وكان أول أمر سعد قال بن بشر يعني أول أمره أنه طلق امرأة ثم ارتحل إلى المدينة يبيع عقارا له بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فيبلغ رهطاً من قومه فأخبروه أن رهطاً منهم ستة أرادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

4414 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن شنبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس قال في المزملة قم الليل إلا قليلاً نصفه نسختها الآية التي فيها علم أن لن تحصوه فتأب عليكم فافرقوا ما تيسر من القرآن وناشئة الليل أوله كانت صلاتهم لأول الليل يقول هو أجد أن تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك إن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله أقوم قليلاً هو أجد أن يفقه في القرآن وقوله إن لك في النهار سبحاً طويلاً يقول فراغاً طويلاً

4415 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن سماك يعني الحنفي قال سمعت بن عباس يقول لما نزل أول المزملة كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين أولها وآخرها قريب من سنة

باب الترغيب في قيام الليل

4416 - أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلى شينا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذة ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري

4417 - أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب فكنيت أنام في المسجد قال فرأيت كان ملكين أتياي فقال أحدهما للآخر انطلق به إلى النار قال فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فإذا هي مطوية وإذا لها قرنان كقرني البير قال ورأيت فيها رجالا أعرفهم قال فلما أصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل إلا قليلا رواه البخاري في الصحيح عن محمود وإسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

4418 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن عبد الرحمن هو الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا نام ثلاث عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ فإن ذكر ربه انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإن لم يفعل أصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن أبي الزناد

4419 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد أنبأ محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبي نضحت في وجه الماء

4420 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني بن السقاء وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن عفان العامري أخو الحسن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقرم عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبنا ليلتنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

4421 - وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن علي بن الأقرم فذكره ولم يرفعه ولا ذكر أبا هريرة رضي الله عنه جعله في كلام أبي سعيد قال أبو داود ورواه بن مهدي عن سفيان قال فأراه ذكر أبا هريرة قال أبو داود حديث سفيان موقوف قال الشيخ ورواه عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعا نحو حديث الأعمش

4422 - أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معاذ بن عوذ الله البصري ثنا عوف الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانجفل الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجئت في الناس لأنظر إلى وجهه فلما أن رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعت منه أن قال يا أيها الناس أطمعوا الطعام وأفشوا السلام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام

4423 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعه بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامه الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم كذا في هذه الرواية

4424 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي بمرورنا ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا خالد أبو عبد الله ح وأنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثنا مكي ثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد عن يزيد بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربه إلى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطرده للداء عن الجسد لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية القطان وأن قيام الليل قربة إلى الله تعالى

4425 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ح وأنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر الهاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعه بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وأن قيام الليل قربة إلى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطرده للداء عن الجسد

4426 - أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن زبيد عن مرة الهمداني قال قال عبد الله فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية .

باب الترغيب في قيام آخر الليل

4427 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا إسماعيل عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسئلي فأعطيه ومن يستغفري فأغفر له لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية إسماعيل بن أبي أويس والقعني عن لم يذكر الواد وقدما أبا سلمة على أبي عبد الله الأغر رواه البخاري في الصحيح عن القعني وبن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4428 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد أخبرني سعيد بن مرجانة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا لشطر الليل أو ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له أو يسئلي فأعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلم رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر

4429 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمرها كما جاءت بلا كيفية

4430 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا أبو داود وهو الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وأبو عوانة لا يحدون ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف وإذا سئلوا أجابوا بالأثر

4431 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد أحمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والنزول والمجيء صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال إلى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا قلت وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يقول إنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقيس الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو تدلي من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذه صفة الأجسام والأشباح فأما نزول من لا تستولي عليه صفات الأجسام فإن هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على أفعاله كمية سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر

4432 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال وأخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أنه سمع عمرو بن أوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه لفظ حديث الحميدي وقال غيره عن رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة

4433 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال أبو عبد الله ثنا وقال أبو زكريا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال قالت عائشة رضي الله عنها ما ألقى النبي صلى الله عليه وسلم عندي السحر الآخر إلا نائما رواه مسلم في الصحيح من حديث مسعر وأخرجه البخاري من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه

4434 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي ثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه

4435 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان أحب العمل إليه الدائم قلت فأبي حين كان يقوم قالت كان إذا سمع الصارخ قام قال أبو داود تعني الديك

4436 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلم فقالت كان يحب الدائم فقلت لها فأي حين كان يصلي قالت كان إذا سمع الصارخ قام فصلى أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه من حديث أبي الأحوص عن أشعث

4437 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك يعني بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل بعد صلاة المكتوبة قال الصلاة في جوف الليل قال فأي الصوم أفضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين الجعفي وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير وكذلك رواه أبو بشر عن حميد بن عبد الرحمن

4438 - ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد أنبأ محمد بن معاذ المروزي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو فذكره

4439 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني أنبأ بن وهب أخبرني معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن أبي أمامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عنبسة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله هل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعه نبغي أو نبتغي ذكرها قال نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وقد روينا فيما مضى عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عنبسة قلت يا رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر

4440 - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف الأعرابي عن أبي الجلد عن أبي العالية قال حدثني أبو مسلم قال قلت لأبي ذر رضي الله عنه أي صلاة الليل أفضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقليل فاعله

باب ما يقول إذا قام من الليل يتهدد

4441 - أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يتهدد من الليل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سليمان الأحول قال ثنا بن أبي نجيح قال سمعت طاوساً يقول سمعت بن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهدد قال اللهم لك الحمد أنت نور للسموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقلوبك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والنبيون حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو قال لا إله غيرك شك سفيان قال الحميدي قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله لم يقلها سليمان رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن بن عيينة

4442 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة أنبأ أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني سليمان الأحول عن طاوس أنه سمع بن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت وإليك أنبت وإليك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

4443 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء العسكري وأحمد بن حمدان القصري قالوا ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب أغفر لي غفر له أو قال فدعا أستجيب له فإن هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلاته رواه البخاري في الصحيح عن صدقه بن الفضل عن الوليد بن مسلم

باب ما يفتتح به صلاة الليل

4444 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العديي ثنا عمر بن يونس ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن المثنى ثنا عمر بن يونس أنبأ عكرمة بن عمار حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل يفتتح صلاته اللهم رب جيريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وجماعة

باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

4445 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم أنبأ أبو حرة عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره

4446 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وكذلك رواه أبو خالد الأحمر وجماعة عن هشام بن حسان

4447 - أخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد الوكيل أنا أبو طاهر المحمدأباضي ثنا عثمان الداري ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن حسان عن بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين ورواه جماعة عن هشام موقوفا على أبي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه أيوب وبن عون عن بن سيرين وروي في حديث أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة ثم ليطول بعد ما شاء

4448 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا إبراهيم بن خالد عن رباح بن معمر عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة من قوله

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها

4449 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة أن عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4450 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملأ أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي ليبيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلواته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان

4451 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى أنبا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى

4452 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبا حنظلة بن أبي سفيان ح وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن نمير ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتين للفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

4453 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

4454 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة فكانت تلك صلواته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى ينادي المنادي بالصلاة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

4455 - وأخبرنا إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين صلاة العشاء الآخرة إلى أن يندفع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية فإذا سكب المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن

4456 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت

في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا إنتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقه فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بإذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبى ست مرار ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

4457 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان أن كريبا أخبره قال سألت بن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقمت إلى جنبه عن يساره فجعلني عن يمينه ثم وضع يديه على رأسي فجعل يمس أذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استقبل ورأيته ينفخ فأتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى للناس ولم يتوضأ قالت عائشة ليس من نبي نام عينه إلا استنبه قلبه وإن نام قلبه استيقظت عيناه

4458 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالنا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حررت قيامه في كل ركعة بقدر يا أيها المزمّل لم يقل نوح منها ركعتا الفجر

4459 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبتة أو فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك زاد ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما وكذلك قال القعنبى في غير هذه الرواية

4460 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني قالنا أنبأ محمد بن أيوب أنبأ سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلت ما هممت قال هممت أن أقعد وأدع النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

باب أفضل الصلاة طول القنوت

4461 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي عاصم

4462 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه و سلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت

4463 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره بمثله إلا أنه قال سئل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وقد مضى حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه و سلم في صلاته بالليل وقراءته في ركعة منها البقرة وآل عمران وسورة النساء

باب من استحب الإكثار من الركوع والسجود

4464 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الآية { من ماء غير آسن } أياء تقرأها أو ألفا فقال كل القرآن قد أحصيت غير هذا قال إني لا أقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان من أحسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأ القرآن أقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا قرئ فرسخ في القلب نفع إني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل فجاء علقمة فدخل فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من أول المفصل في تأليف عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقال وكيع عن الأعمش إن أفضل الصلاة الركوع والسجود

4465 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل فذكر الحديث وفيه فقال عبد الله كل القرآن أحصيت غير هذا قال إني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذ كهذ الشعر إن قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع إن أفضل الصلاة الركوع والسجود وإني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ بهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في أثره ثم خرج فقال قد أخبرني بها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

4466 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز أنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال بن جريج حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل أي الصلاة أفضل قال طول القيام وذكر الحديث

4467 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود عن بن مسعود أنه أتاه رجل فقال إني أقرأ المفصل في ركعة فقال أهذا كهذ الشعر ونثرا كثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ النظائر سورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقه في ركعة والطور والذاريات في ركعة وإذا وقعت والنون في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن إسرائيل في هذا الحديث وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون وما بعده

4468 - أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عباد بن موسى ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل فذكره بزيادته

4469 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير أنه قال ان أحسن الصلاة الركوع والسجود إني

لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

4470 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن حرب السمسار أبو حاتم ثنا مروان بن معاوية أنبأ عاصم الأحول عن بن سيرين قال كان بن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لأبي العالية فقال وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث أبي العالية

4471 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له أنس من حدثك قال وإني لأذكر وأذكر المكان الذي حدثنا فيه

4472 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن المخارق قال مررت بأبي ذر بالربذة وأنا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلي يخفف القيام قدر ما يقرأ إنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا أبا ذر رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة إلا حظ الله عنه بها خطيئة ورفعها بها درجة

4473 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني معاوية وهو بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير أن عبد الله بن عمر رأى فتى وهو يصلي وقد أطال صلاته وأطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل أنا فقال عبد الله بن عمر لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن العبد إذا قام يصلي اتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه

باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض

4474 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم على قدر ما يسمعه من في الحجره وهو في البيت رواه سعيد بن منصور عن بن أبي الزناد وقال في متنه يسمع قراءته من وراء الحجره وهو في البيت

4475 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان أن كريباً أخبره قال سألت بن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجاً

4476 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا يحيى بن إسحاق السالحي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بأبي بكر وهو يصلي يخفف من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه و سلم قال لأبي بكر يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفف من صوتك قال لقد أسمعته من ناجيت فقال مررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به أوقظ الوسنان فقال لأبي بكر ارفع من صوتك شيئاً وقال لعمر اخفض من صوتك شيئاً

4477 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا إلى قوله قال فقال يا رسول الله أوقف الوسنان وأطرد الشيطان

4478 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو حصين بن يحيى الرازي ثنا أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لأبي بكر ارفع شيئًا ولا لعمر اخفض شيئًا قال وقد سمعتك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله عز وجل بعضه إلى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد أصاب

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا إذا كان يتأذى به من حوله

4479 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر بن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف المستورة وقال ألا أن كلكم يناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة

4480 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي حازم التمار عن البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي مناخ ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة

باب من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

4481 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن سعيد الزهراني أبو إبراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية نسيته من سورة كذا وكذا رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر وأخرجه من حديث أبي أسامة عن هشام

4482 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأين من آية ذكرنيها الليلة كنت أسقطتها

4483 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وأبو بكر بن إسحاق قالوا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحم الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن أبي أسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وغيره عن أبي أسامة

4484 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القباني وعمران بن موسى قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وأنا أسمع قرأتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيرا رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد إلا أنه لم يذكر قول أبي موسى وأخرجه البخاري مختصرا من حديث بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده

4485 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبأ بن وهب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه

4486 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل أكان يجهر أم يسر قالت كل ذلك يفعل ربما جهر وربما أسر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

4487 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي قال كان أبو هريرة إذا قام من الليل رفع طورا وخفض طورا وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكذلك رواه بن المبارك وعبد الله بن نمير عن عمران

4488 - أخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطن وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سعيد الكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة

باب ترتيل القراءة

قد مضى في هذا أحاديث في أبواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي ومضى في التطوع قاعدا حديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيله السورة حتى يكون أطول من أطول منها

4489 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلى بن مالك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما يصلي ثم ينام قدر ما يصلي حتى يصبح ونعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا

4490 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد عن أبي جمره قال قلت لابن عباس إني سريع القراءة إني أهد القرآن فقال بن عباس لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذمة

4491 - وأخبرنا أبو محمد أنبأ بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا شباية ثنا شعبة ثنا أبو جمره قال قلت لابن عباس إني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال بن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب إلي من أفعل مثل الذي تفعل فإني كنت فاعلا لا بد فاقراه قراءة تسمع أذنيك ويعيه قلبك

4492 - وحدثنا شباية عن المغيرة عن أبي جمره عن إبراهيم قال قال عبد الله اقرأوا القرآن وحركوا به القلوب لا يكون هم أحدكم آخر السورة

4493 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبد الله بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب العامري عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه و سلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد ان تعذبهم فإنهم عبادك قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت قال إنني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئاً

4494 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبد الله العامري حدثني جسر بن بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه و سلم بأية حتى أصبح يرددّها والآية ان تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم تابعه فليت العامري عن جسر بن وزاد بها يركع وبها يسجد

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

4495 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة وأخرجه البخاري من حديث بن أبي العشرين عن الأوزاعي ثم قال وتابعه عمرو بن أبي سلمة ورواه بن المبارك ومبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي فلم يذكر عمر بن الحكم في إسناده وكذلك قاله الوليد بن مزيد عن الأوزاعي

باب المريض يترك القيام بالليل أو يصلي قاعدا

4496 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه و سلم فلم يبق ليلة أو ليلتين فأتت امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز و جل { والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى } رواه البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم عن إسحاق عن أبي نعيم

4497 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يبق ليلتين أو ثلاثاً فجاءته امرأة فقالت يا محمد إنني أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قريبك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله تعالى { والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى } رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير

4498 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو الحسن علي بن محمد بن السبعي قالوا أنبأ أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن أبي موسى النصري قال قالت لي عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو قالت كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير وقال معاوية بن صالح عبد الله بن أبي قيس وهو أصح

باب من نام على نية أن يقوم فلم يستيقظ

4499 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى أنه أخبره أن عائشة أم المؤمنين

أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما من امرء تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه

4500 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالوا ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبده بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال من أتى فراشه وهو ينيو أن يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه

4501 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره بإسناده من قول أبي الدرداء ورواه جرير عن سليمان الأعمش عن حبيب بن عبد بن أبي لبابة عن زر بن حبيش عن أبي الدرداء موقوفاً ورواه الثوري عن عبدة عن زر أو عن سويد عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر موقوفاً

باب من نام على غير نية أن يقوم حتى أصبح

4502 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل يا رسول الله ما زال نائماً حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور

4503 - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت الثانية فإن صلى انحلت الثالثة فأصبح نشيطاً طيب النفس فإن لم يفعل أصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر

باب من نعس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم

4504 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه

4505 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن أنس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة جميعاً عن مالك

4506 - وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليتم على فراشه فإنه لا يدرى أيدعو على نفسه أم يدعو لها

4507 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأه أنبأ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب من وثق بنفسه فشد على نفسه في العبادة

4508 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزاز بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة أنبأ أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن بن عيينة

باب القصد في العبادة والجهد في المداومة

4509 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله بن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تفعل فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت نفسك إن لعينك حقا ولنفسك حقا ولأهلك عليك حقا صم وأفطر وقم ونم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن بن عيينة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن بن عيينة

4510 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسي عن محمد بن جعفر أتم من ذلك

4511 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد قال سئل أنس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد أن يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى نقول ما يريد أن يصوم منه شيئا وما كنا نشاء أن نراه من الليل مصليا إلا رأيناه ولا نراه نائما إلا رأيناه

4512 - حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحب الدائم من العمل قلت أي الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ أخرجاه من حديث أبي الأحوص وغيره عن أشعث في الصحيح

4513 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن سلمه المرادي ثنا بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بنت الحولاء تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزي مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمه المرادي وغيره

4514 - حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملأه وأبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد

بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة كانت عندها امرأة من بني أسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لا تنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان أحب الدين إليهِ الذي يدوم عليه صاحبه أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن أبيه عن عائشة

4515 - أخبرناه أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنبأ أبو بكر الفريابي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال مه فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الدين ما دوم عليه وقال الشيخ أبو بكر الإسماعيلي قوله عليه السلام فإن الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف بالملال ولكن الكلام أخرج مخرج المحاذاة للفظ باللفظ وذلك شائع في كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل { وجزاء سيئة سيئة مثلها } قوبلت السيئة الأولى التي هي ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسينة وكذلك قوله تعالى { فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم } واقتصاصه ليس بظلم ولا عدوان فأخرج في اللفظ للمحاذاة على الإعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فإن الله لا يمل حتى تملوا أخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب أعمالهم ما لم يملوا فيتركوها والله أعلم

4516 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا هذا الحبل لزينب تصلي فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل أحدكم بنشاطه فإذا فتر فليقعده رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث

4517 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأصبهاني أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد ينجيهِ عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة سدودا وقاربوا أو قربوا وروحوا وأغدوا وخطا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب

4518 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان أنبأ موسى بن بحر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري قال سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي

4519 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أشهل بن حاتم ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال بريدة انطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له حاجة فجعلت أعارضه وأحسب عنه قال فدعاني فأخذ بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال أترأه مرأى أترأه مرأى قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب بإحدى يديه على الأخرى فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه

4520 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد قال ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سودة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى هكذا رواه أبو عقيل وقد قيل عن محمد بن سودة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقيل عنه غير ذلك وروي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

4521 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو صالح ثنا الليث عن بن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى فاعمل عمل أمرىء يظن أن لن يموت أبدا واحذر حذرا يخشى أن يموت غدا

4522 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة هذا موقوف وروي عن الحسن بن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا بزيادة ألفاظ

4523 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباضي أنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل المسجد فرأى حبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا لفلانة تصلي فإذا غلبت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لتصلي ما عقلت فإذا خشيت أن تغلب فلنتم

باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء

4524 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال في هذه الآية { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما

4525 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثني ثنا يحيى بن سعيد وبن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس في قوله تعالى { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم

4526 - وأخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } إلى { ينفقون } قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل

4527 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الأشيب ثنا بن لهيعة قال وقال أبو عقيل زهرة بن معبد سمعت بن المنكدر وأبا حازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين

4528 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن بن أبي مليكة سأل بن الزبير عن ناشئة الليل فقال أول الليل بعد المغرب وسألت بن عباس فقال مثل ذلك

4529 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا منصور بن شقير أنبا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي ما بين المغرب والعشاء

4530 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن أن طوسا لم يكن يراه شيئا قال أحمد وقد روينا عن الحسن البصري أنه لم يكن يعده من صلاة الليل

4531 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل

4532 - وروينا عن أبي مجلز أنه قال الناشئة ما كان بعد العشاء إلى الصبح أخبرناه أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي مجلز فذكره

4533 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء

4534 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله إن ناشئة الليل قال يعني قيام الليل والناشئة بالحبشية إذا قام الرجل قالوا نشأ وروينا فيما مضى عن عكرمة عن بن عباس أنه قال ناشئة الليل أوله

4535 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن التيمي قال كنا في مجلس أبي عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء وروي في هذا الباب عن أم مبشر الأنصارية مرفوعا والله أعلم

4536 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو سنان عن العلاء بن بدر عن أبي الشعثاء المحاربي قال كنت في جيش فيهم سلمان قال فقال سلمان عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بأرزاقها فارقوا بها في السير وأعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فإنها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم الهذر

باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة

4537 - أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس بانتخاب أخيه أبي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من أوجه عن منصور

4538 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطرايفي ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا يعني بن المديني يقول قال سفيان قال بن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان فقلت أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

4539 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرئ على مالك ح وحدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددتها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها وقال القعني يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره قال البخاري وقال أبو معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم فذكر الحديث الذي

4540 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري حدثني أبو معمر البغدادي البزاز في قطيعة الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله

بن عبد الرحمن وهو بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها قال فلما أصبحنا قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أن رجلاً قام ليلة يقرأ في السحر { قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد } يرددها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده أنها لتعدل ثلث القرآن

باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعاً

4541 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن بن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

4542 - وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني أن أبا بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار عن بن عمر قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي أحدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك

4543 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه قال وحدثنا عمرو عن طاوس عن بن عمر أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي

4544 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سأل رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

4545 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن أبي مجلز عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن عبد الوارث

4546 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز قال سألت بن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل

4547 - وبإسناده عن أبي مجلز قال سألت بن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل أخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى

4548 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبا حامد أحمد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا بن فضيل عن عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وأنا بينهما فقال صلاة الليل مثنى فإذا كان من آخر الليل فأوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر قال عاصم الأحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث إلا أنه قال بادر الصبح بركعة

4549 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن بن عمر حدثهم أن رجلاً نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف أوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثني مثني فإن خشى أن يصبح سجد سجدة فأوترت له ما صلى رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي أسامة

4550 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ح قال وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت بن عمر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثني مثني فإذا رأيت أن الصبح يدركك فأوتر بواحدة قلت لابن عمر ما مثني مثني قال تسلم في كل ركعتين لفظ حديث بن بشار وفي رواية آدم فأوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثني مثني فقال السلام بين كل ركعتين وقال في إسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر

4551 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4552 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن أبي ذيب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد أن بن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن بن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد

4553 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان العجلي ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل

4554 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة

4555 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأوم إيماء

4556 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام ثنا شعبة عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة ومن غلب فليوم إيماء اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري وتابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه

4557 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع فليوم إيماء ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفاً على أبي أيوب وكذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفاً على أبي أيوب

4558 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عمرو بن عمار قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزيبي وبني عبيدة وشعيب وبين أبي إسحاق وعبد الرزاق عن معمر أشبه أن يكون غير مرفوع وأنه ليتخالف في النفس من رواية الباقرين مع رواية وهيب عن معمر والله أعلم وقد روينا عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم التطوع أو الوتر بركعة واحدة مفصولة عما قبلها منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

4559 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما ركعت إلا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص رواه الشافعي عن بعض أصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه

4560 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال قمت خلف المقام وأنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني فلم ألتفت ثم غمزني فالتفت فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة

4561 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لأغلبن على المقام الليلة فسبقت إليه فبينما أنا قائم أصلى إذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ أمير فتنحيت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قال هي وتري ومنهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

4562 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد إنك توتر بركعة قال نعم سبع أحب إلي من خمس وخمس أحب إلي من ثلاث وثلاث أحب إلي من واحدة ولكن أخفف عن نفسي

4563 - وأخبرنا يحيى أنبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شريحيل قال رأيت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يصلي العشاء ثم صلى بعدها ركعة

4564 - وأخبرنا يحيى أنبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن بن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن أبي وقاص رضي

الله عنه إذا صلى العشاء أوتر بركعة زاد فيه غيره عن يونس حتى يقوم من جوف الليل أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث عن يونس وأخرجه من حديث شعيب عن الزهري ومنهم تميم الداري رضي الله عنه

4565 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن بن سيرين عن تميم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة ومنهم أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

4566 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي مجلز أن أبا موسى الأشعري كان بين مكة والمدينة صلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أوتر بها فقرأ بمائة آية من النساء ثم قال ما آلوت أن أضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وأن أقرأ بما قرأ به ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

4567 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن بن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

4568 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله المخزومي قال أتني عبد الله بن عمر برجل فقال كيف أوتر قال أوتر بواحدة قال إني أخشى أن يقول الناس إنها البتيراء قال قال أسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله

4569 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغاني يعني محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عبد الرحمن أن الناس يقولون أن تلك البتيراء قال يا بني ليس تلك البتيراء إنما البتيراء أن يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الأخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتيراء ومنهم عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

4570 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم وسئل عن الوتر فقال أخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح قال صليت إلى جنب بن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال ألا أعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة

4571 - وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد أخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال أصاب

4572 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن كرييا مولى بن عباس أخبره أنه رأى معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فأخبر بن عباس فقال أصاب أي بنى ليس أحد منا أعلم من معاوية هي واحدة أو خمس أو سبع إلى أكثر من ذلك الوتر ما شاء ومنهم أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه

4573 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أنه سمع أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله

عليه و سلم يقول الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع إلا أن يومي برأسه فليفعل ومنهم معاذ بن الحارث أبو حلیمه القارىء رضي الله عنه شهد الجسر مع أبي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قيل له صحبة

4574 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان بن عمر يصلي بالليل ما قدر له سجدتين سجدتين فإن خشى الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته ونزل وسلم في السجدتين اللتين في أثرهما الوتر ثم كبر فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذاً القارىء يفعل ذلك تابعه إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى عن نافع عنهما جميعاً ومنهم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

4575 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافى بن عمران عن عثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى بن عباس فأخبره بذلك فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر

4576 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عیدان الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن عيسى الحلبي وعبد الله بن محمد الإمام قالوا ثنا داود بن عمرو ثنا نافع بن عمر ح قال وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو بكر الفريابي ثنا علي بن نصر ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في معاوية ما أوتر إلا بركعة قال أصاب إنه فقيه رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم عن نافع بن عمر الجمحي

باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم إلا في الآخرة منهن

4577 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم

4578 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وعبد ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قالوا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخرهن فيسلم لفظ حديث إبراهيم بن موسى وفي رواية أبي بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها إلا في آخرها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

4579 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني أبي أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يركع فإذا استيقظ تسوك ثم توضعاً ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس إلا في الخامسة ولا يسلم إلا في الخامسة وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابعه على هذه الرواية عن عروة محمد بن جعفر بن الزبير إلا أنه قال ست ركعات مثني مثني

4580 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستاً مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما إلا في آخرهن

4581 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن سهل النخعي ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا أبان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي صلى الله عليه وسلم بتسع ثم بسبع والله أعلم

4582 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالوا ثنا بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأكثر من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة زاد أحمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر أحمد وست وثلاث وهذا يحتمل أن يريد به ثلاث لا يفصل بينهما بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عروة والله أعلم وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة في الوتر بخمس ركعات

4583 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام قال فجننت فقامت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيظه أو قال خطيظه ثم خرج إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

4584 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن العباس بن عبد المطلب بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة بن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال بن عباس فاضطجعت في حجرته فجعلت في نفسي أن أحصي كم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وأنا مضطجع في الحجر بعد أن ذهب ثلث الليل ثم قال أرقد أو بعد قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدى ببعضها وعليها بعضها ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم أوتر بخمس لم يجلس بينهما ثم قعد فأنتى على الله بما هو أهله فأكثر من التناء ثم كان آخر كلامه أن قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن شمالي واجعل لي نورا بين يدي ونورا خلفي وزدني نورا وزدني نورا

4585 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن إسماعيل بن زيد بن ثابت أن زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم إلا في الخامسة وكان أبي يفعله كذا وجدته في الكتاب أبيا مقيدا

4586 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو جعفر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن أن بن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر أفقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير

4587 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالوا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد إلا في آخرهن

باب من أوتر بتسع أو بسبع يجلس في الأخيرين منهن ويسلم في آخرهن

4588 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا بن أبي عدي عن سعيد وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام أنه طلق امرأته ثم ارتحل إلى المدينة ليبيع عقارا له بها ويجعله في السلاح والكرام ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقى رهطا من قومه فحدثوه أن رهطا من قومه ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس فيكم أسوة حسنة فنهاهم عن ذلك وأشهدهم على رجعتها ثم رجع إلينا فأخبرنا أنه أتى بن عباس فسأله عن الوتر فقال ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال أيت عائشة فسألها ثم أرجع إلي فأخبرني بردها عليك قال فأتيت حكيم بن أفلح فاستلحقته إليها فقال ما أنا بقاربها إني نهيتها أن تقول في هاتين البيعتين شيئا فأبت فيهما إلا مضيا فأقسمت فجاء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعرفته قال نعم أو بلى قالت من هذا معك قال سعد بن هشام قالت بن عامر فترحمت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألتست قرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القرآن فهمت أن أقوم فبدأ لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألتست قرأ هذه السورة يا أيها المزملة قلت بلى قالت فإن الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى إنتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم أنزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة فهمت أن أقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه و سلم قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه و سلم قالت كنا نعد له سواكه وظهوره فيبعثه الله بما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يدوم عليها وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو وجع أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت بن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت أما لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني مشافهة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن بن أبي عدي عن سعيد

4589 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس إلا في السادسة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة يسمعا ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن معاذ بن هشام

باب من أوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم

4590 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري بالكوفة ثنا بن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبد الله بن مسعود من قوله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى بن زكريا بن أبي الحوارج الكوفي عن الأعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الأعمش

4591 - وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن بعض أصحابه قال قال عبد الله الوتر سبع أو خمس ولا أقل من ثلاث وقيل عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وهو منقطع وموقوف

4592 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبد الوهاب عن سعيد بن أبي عروبة وقال أبان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن ورواه الجماعة عن بن أبي عروبة عن قتادة وهمام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره في وتره بتسع ثم بسبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن أوفى وفي رواية عبد الوهاب يشبه أن يكون اختصارا من الحديث ورواية أبان خطأ والله أعلم وقد ورد الخبر بالنهاي عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب

4593 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أحمد بن صالح المصري ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج وأبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب أوتروا بسبع أو بخمس

4594 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسين طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قره بن نهيك بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا أبي أخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة ركعة أو أكثر من ذلك ورواه بن بكير عن الليث

4595 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال لا توتروا بثلاث قال فنذكر نحوه موقفا

باب في الركعتين بعد الوتر

4596 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا فإذا أراد أن يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين إذا سمع النداء بالصبح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري وأخرجه أيضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى

4597 - ورواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما أراد أن يركع قام فركع

4598 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصم أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن يحيى فنذكره

4599 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع أو كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الأذان والإقامة

4600 - وبإسناده ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم أوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم سجد قال أبو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمه كيف كان يصلي الركعتين فذكر معنا ما حدثناه وهب بن بقية عن خالد قال

الشيخ وقد روينا هاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت

4601 - وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري بباب الشام ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إملاء ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميمون بن موسى المرثي عن الحسن بن عمار عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس ميمون هذا بصري ولا بأس به إلا أنه كان يدلس قاله أحمد بن حنبل وغيره والله أعلم وروي عن زكريا بن حكيم عن الحسن بن هشام فرواه عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا أصح

4602 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد يعني بن عبد الوارث ثنا أبي عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي غالب عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون

4603 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء ثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزوي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقر بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الأولى بأمر القرآن وإذا زلزلت وفي الثانية قل يا أيها الكافرون أبو غالب وعتبة بن أبي حكيم غير قويين ورواه عمار بن زاذان عن ثابت عن أنس في الوتر بتسع ثم بسبع وصلى ركعتين وهو جالس غير أنه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال أنس ونحن نقرأ بالسور القصار إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون ونحوهما

4604 - وأخبرنا أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا أحمد بن نصر المقرئ نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانتا له قال الإمام رحمه الله تعالى يحتتمل أن يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتتمل أن يكون أراد فإذا أراد أن يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر

4605 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأ أبو الطيب محمد بن أحمد الكرابيسي ثنا أبو العباس محمد بن شاذان بن علي ثنا أبو عبد الله محمد بن بزيع جارنا ثنا إسحاق بن يوسف عن عمار بن زاذان ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوتر بتسع ركعات فلما أسن وثقل أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ فيهما الرحمن والواقعة قال أنس ونحن نقرأ بالسور القصار إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون ونحوهما وقال مرة يقرأ فيهن خالف عمار بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه و سلم فيهما سائر الرواة ورواه مرة أخرى عن أبي غالب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يوتر بسبع حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمار بن زاذان حدثني أبو غالب فذكره وكان البخاري رحمه الله يقول عمار بن زاذان ربما يضطرب في حديثه

باب من قال يجعل آخر صلاته وترا وأن الركعتين بعدها تركتا

4606 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد

4607 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال جريج أخبرني نافع أن بن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله

4608 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب وبديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن بن عمر أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال منتهى منتهى فإذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وأنا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري هو ذلك الرجل أو رجل آخر فقال له مثل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني

4609 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

4610 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق الهمداني عن الأسود بن يزيد أنه دخل على عائشة رضي الله عنها فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم أنه صلى إحدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر خالفه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن مؤمل بن هشام فقال عن أبي إسحاق عن مسروق ورواية أبي داود أصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق

باب من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

4611 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره إلى السحر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث الأعمش عن مسلم

4612 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملأ ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره إلى آخر الليل

4613 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

4614 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما أسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام

باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك

4615 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله ثم ليرقد ومن طمع أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وغيره عن الأعمش

4616 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أياكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

4617 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه متى توتر قال أوتر قبل أن أنام وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر قال أنام ثم أوتر فقال لأبي بكر رضي الله عنه أخذت بالحزم أو بالوثيقة وقال لعمر رضي الله عنه أخذت بالقوة

4618 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا يحيى بن إسحاق فذكره بمعناه إلا أنه قال أخذ بالحزم ولم يشك

4619 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه متى توتر قال أوتر ثم أنام قال بالحزم أخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال أنام ثم أقوم من الليل فأوتر قال فعل القوي فعلت

4620 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا علي بن الحسن ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد

4621 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله إلا أنه قال حدثني أبو عثمان يعني النهدي رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ

باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره

4622 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر ثم قام بنا تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر إلى مسجده فصلى بأصحابه حتى إذا بقي الوتر قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة

4623 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بدر ثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة أنه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله بن عمر يوتر أول الليل فإذا قام نقض وتره ثم صلى ثم أوتر آخر صلاته وأخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خيرا منى ومنهما أبو بكر يوتر أول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي مثني مثني ولا ينقض وتره

4624 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو بن جعفر ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سألت بن عباس رضي الله عنه عن نقض الوتر قال إذا أوترت أول الليل فلا توتر آخره وإذا أوترت آخره فلا توتر أوله وسألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال إذا أوترت أوله فلا توتر آخره وإذا أوترت آخره فلا توتر أوله أخرج البخاري حديث عائذ بن عمرو في الصحيح قال وكان من أصحاب الشجرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

4625 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أنه سأل أبا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت أبو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فقال إن شئت أخبرتك كيف أصنع أنا قال فقلت فأخبرني فقال إذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم أنام فإن قمت من الليل صليت مثني مثني فإن أصبحت أصبحت على وتر

4626 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فإذا قام شفع بركة ثم صلى يعني ثم أعاد وتره

4627 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من أوتر أول الليل صلى مثني حتى يصبح وذكر حديث بن علي عن أبي هارون الغنوي عن حطان بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أن يوتر أول الليل أوتر ثم استيقظ فشاء أن يشفعها بركة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل وإن شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وإن شاء أوتر آخر الليل

4628 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي هارون الغنوي قال سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت علياً رضي الله عنه يقول الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أوتر أول الليل ثم إن صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء أوتر ثم إن صلى ركعة شفعاً لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم أوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته

باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة

4629 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا سعيد بن أبي مريم ح وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء ثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا أبي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم قالوا ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية العلوي ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقي بمعناه

4630 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن كثير بن عفير المصري ثنا يحيى بن أيوب أنبأ يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

4631 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد فذكره بنحوه

4632 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري ثنا خصيف عن عبد العزيز بن جريج قال سألتنا عائشة بأي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين

4633 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن حصين عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

4634 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن إسماعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زبيد وطلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال علي وكذلك رواه أبو حفص الأبار ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن أنس عن الأعمش عن زبيد وطلحة ورواه أبو عبيدة بن معن عن الأعمش عن طلحة وحده

4635 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي رواية إسرائيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالفهما زهير بن معاوية فرواه

4636 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة أنه كان يوتر بثلاث سور بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال إسماعيل وقفه زهير ورفع إسرائيل

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

4637 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي ثنا بن أبي فديك عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود اللهم إهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت تفرد بهذا اللفظ أبو بكر بن شيبه الحزامي وقد روينا في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه

4638 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن أبي السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً رضي الله عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

4639 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

عليه و سلم يوتر بثلاث يقرأ فيها بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول إذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسر بهما والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته

4640 - وأخبرنا أبو بكر أنبأ علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقنت قبل الركوع فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح

4641 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم لم يذكر القنوت ولا ذكر أبيا قال وكذلك رواه عبد الأعلى ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ولم يذكروا القنوت قال وقد رواه أيضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكروا القنوت وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش وشعبة وعبد الملك بن أبي سليمان وجريير بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت إلا ما روي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فإنه قال في حديثه أنه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف أن يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول أبي داود وضعف أبو داود هذه الزيادة والله أعلم

4642 - أخبرنا بحديث حفص بن غياث أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني بن السقا بنيسابور أنبأ أبو سهل بن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر حدثني زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى ينصرف الأولى بسبح اسم ربك الأعلى والثانية بقل يا أيها الكافرون والثالثة بقل هو الله أحد وقنت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة

4643 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبان بن أبي عياش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه و سلم لأنظر كيف يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت أمي أم معبد فقلت بيتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وتره فأنبئني فأخبرتني أنه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش ومدار الحديث عليه وأبان متروك

4644 - وروى عطاء بن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث قنت فيها قبل الركوع

4645 - أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف

باب رفع اليدين في القنوت

وقد مضت أخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح ومما لم نذكره هناك ما

4646 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر ثنا شاذان أنبأ شريك عن الليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال كان بن مسعود يرفع يديه في القنوت إلى ثديه

4647 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن هو الأصبهاني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني بن لهيعة عن موسى بن وردان أنه كان يرى أبا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان قال الوليد وأخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت أبا قلابة يرفع يديه في قنوته

باب ما يقول بعد الوتر

4648 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن زر عن بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته

4649 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود أنبأ عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا أبي عن الأعمش عن طلحة الأياامي عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس

4650 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

4651 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره بنحوه قال أبو داود هشام أقدم شيخ لحمام قال وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة

باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

4652 - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي وكان معنا حاجا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وأبو عمرو محمد بن أبي بكر بن الحسن الجوهرى قال ثنا يحيى بن أحمد بن زياد أبو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

4653 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد ورويناه أيضا عن عائشة وبين مسعود وأنس بن مالك رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

4654 - أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب قال ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان بن حكيم أخبرني سعيد بن يسار أن بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما الآية التي في البقرة { قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل { الآية كلها وفي الآخرة { آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون } رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن مروان

4655 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر { قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا } الآية وفي الثانية { تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم } رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان بن معاوية الفزاري

4656 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت أبا الغيث يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في السجدة الأولى { قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب } إلى قوله { ونحن له مسلمون } وفي الثانية { ربنا آمنا بما أنزلت } واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين هكذا أخبرناه بلا شك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردي بالشك في قوله { ربنا آمنا بما أنزلت } فلم يدر هذه الآية أو إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم وكذلك إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي

باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة

4657 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة ثنا بدل بن المحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ما أحصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي الغداة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

4658 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الأحوص سلام عن أبي إسحاق عن مجاهد عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهكذا رواه سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق

4659 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن إبراهيم عن مجاهد عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه كذا وجدته في العاشر من الأمالي

باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر

4660 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد ح قال وأخبرني أبو الوليد نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب يعني الثقفي عن يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عمرة تحدث عن عائشة أنها قالت كانت تقول ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وهو بن أخي عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول اقرأ فيهما بأمر القرآن أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى

4661 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الأنصار عن سعيد بن جبير كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما أطال ركعتي الفجر رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن وكيع دون رواية مسعر وإنما هي منقطة ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة

4662 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخفف ركعتي الفجر وكذا رواه أحمد بن سلمة وأبو العباس السراج عن إسحاق ورواية غيره عن وكيع عن هشام أصح والله أعلم

باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

4663 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الأعلى أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا طلع الفجر صلى

ركعتين خفيفتين ثم إضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن أخرجه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن يوسف عن معمر وكذلك رواه الأوزاعي وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وابن أبي ذئب وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك قاله أبو الأسود عن عروة عن عائشة وخالفهم مالك بن أنس فذكر الإضطجاع بعد الوتر

4664 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها إضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والعدد أولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل أن يكونا محفوظين فنقل مالك أحدهما ونقل الباقر الآخر واختلف فيه أيضا عن ابن عباس

4665 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله الحداد ثنا مسلم بن إبراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على إن إضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتتمل رواية مالك والله أعلم

4666 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وأبو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم أما يجزئ أحدنا مشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك بن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجتراً وجبنا قال فبلغ ذلك أبا هريرة قال فما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل أن يكون المراد به الإباحة فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبراً عن قوله

4667 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي صالح السمان قال سمعت أبا هريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح بضجة على شقه الأيمن قال الشيخ وهذا أولى أن يكون محفوظاً لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس

4668 - وقد أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا سالم أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا إضطجع حتى يقوم إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك بن أنس خارج الموطأ عن سالم أبي النضر فذكر الحديث عقب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتي الفجر

4669 - وأخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة أيقظني وصلى الركعتين ثم إضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج إلى الصلاة وهذا بخلاف رواية الجماعة عن أبي سلمة

4670 - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المكي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن أبي عتاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى من الليل ثم أوتر صلى الركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا إضطجع حتى يأتيه المنادي

4671 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد الخرساني عن بن أبي عتاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عتاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث بن عيينة عن أبي النضر رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر فقال عن بن أبي عتاب فإن غير بن عيينة يقول في اسمه زيد بن أبي عتاب

4672 - وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر حركني برجله وكان يصلي الركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة قال وقال أبو بكر الحميدي كان سفيان يشك في حديث أبي النضر ويضطرب فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول تخط علي ثم قال غير مرة حديث أبي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل ذلك

4673 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباس العنبري وزياد بن يحيى قالنا ثنا سهل بن حماد عن أبي مكين ثنا أبو الفضل رجل من الأنصار عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل إلا ناداه بالصلاة أو حركه برجله قال زياد حدثنا أبو الفضل

4674 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي قال رأى عبد الله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع إليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا فأتيتهم وسألتهم فقالوا نريد السنة قال ارجع إليهم فأخبرهم أنها بدعة وقد أشار الشافعي رحمه الله تعالى إلى أن الإضطجاع المنقول فيما مضى من الأخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواء كان ذلك الفصل بالإضطجاع أو التحديث أو التحول من ذلك المكان أو غيره والاضطجاع غير متعين لذلك والله اعلم

باب الوصية بصلاة الضحى

4675 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك أنبأ الضحاك عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره ذكر الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد صلاة الضحى وفضلها وما ورد فيها

باب ذكر من رواها ركعتين

4676 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم أنبأ محمد بن الحسين بن موسى القزاز أنبأ معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج عن أبي رافع عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن معلى بن أسد وأخرجاه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة

4677 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر عن النبي صلى

الله عليه و سلم قال يصبح على كل سلامي من أحكم صدقة فكل تسيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزىء عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية

باب ذكر من رواها أربع ركعات

4678 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر جميعا عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة

4679 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة العدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الضحى قالت نعم أربع ركعات ويزيد ما شاء الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

4680 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطفاني عن رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ربه عز و جل قال بن آدم صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

4681 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو الوليد ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم قالنا ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم أر صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

4682 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث أن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على أن أجد أحدا من الناس يخبرني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سبح سبحة الضحى فحدثتني أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأمر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فصلى ثمان ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك متقارب رواه مسلم في الصحيح عن حرملة إلا أنه قال عن بن شهاب قال حدثني بن عبد الله بن الحارث وذلك لأن الصحيح أنه عبد الله بن عبد الله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن بن شهاب إلا أن بن وهب يقول عبيد الله

4683 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول عن أم هانئ أنها رأت النبي صلى الله عليه و سلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه

4684 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين

باب ذكر خبر جامع لأعدادها وفي إسناده نظر

4685 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا يحيى بن جعفر أنبأ الضحاك بن مخلد ثنا إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال لقيت أبا ذر فقلت يا عم أقبسني خيرا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم كما سألتني فقال إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليتها أربعاً كتبت من المحسنين وإن صليتها ستاً كتبت من القانتين وإن صليتها ثمانياً كتبت من الفائزين وإن صليتها عشراً لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وإن صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً في الجنة وقد روي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو عن أبي ذر وقد ذكرناه في كتاب الجامع

باب من استحَب أن لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصلّي صلاة الضحى

4686 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا بن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياهم وإن كانت أكثر من زبد البحر

باب من استحَب تأخيرها حتى ترمض الفصال

4687 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا أيوب عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى فقال أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن صلاة الأوابين حين ترمض الفصال وقال مرة وأناسا يصلون رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن إسماعيل

4688 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أنه رأى ناساً جلوساً إلى قاص فلما طلعت الشمس إبتدروا السواري يصلون فقال زيد بن أرقم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال أخرجه مسلم من حديث هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن القاسم بن عوف الشيباني

4689 - أخبرنا أبو الحسن بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر فأجره كأجر الحاج المحرم ومن مشى إلى سبحة الضحى لا ينهضه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين

باب ذكر الحديث الذي روي في ترك الرسول صلى الله عليه و سلم صلاة الضحى وأن المراد به أنه كان لا يداوم عليها

4690 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود أنبأ بن أبي ذئب عن الزهري ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحتها زاد معمر في روايته وما أحدث الناس شيئاً أحب إلي منها رواه البخاري في الصحيح عن أم

عن ابن أبي ذئب وعندي والله أعلم أن المراد به ما رأيته داوم على سبحة الضحى وإني لأسبحها أي أداوم عليها وكذا قولها ما أحدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها فقد

4691 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الجريري قال وأخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه لفظ حديث بن مطر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا إثبات فعلها إذا جاء من مغيبه وروي في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلها أربعاً ويزيد ما شاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ما ذكرنا من التأويل وقد بينت العلة في تركه المداومة عليها

4692 - فيما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عباس الأسفاطي ثنا إسماعيل يعني بن أبي أويس عن مالك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط وإني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال

4693 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا علياً رضي الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفجر حتى إذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى أربعاً يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعاً يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي أربعاً قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق وزاد إسرائيل في روايته وقلما يداوم عليها

4694 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا علياً رضي الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفجر حتى إذا ارتفعت الشمس وحلقت وكانت الشمس من المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى إذا ارتفعت الشمس وحلقت وكانت الشمس من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى أربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك ثم يصلي الظهر ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ثم ذكر الحديث بنحوه فهذه ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالفجر وقلما يداوم عليها تفرد به عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه وكان عبد الله بن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث والله أعلم

باب ما جاء في صلاة التسبيح

4695 - حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إمامنا ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ إمامنا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عمه ألا أعطيك ألا أحبوك ألا أجزيك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه عمده وخطأه سره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تبدأ فتكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عند فراغك من السورة وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم ترقع فتقول وأنت راعع عشرا ثم ترفع فتقول وأنت قائم عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا ثم ترقع فتقول عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة إن استطعت أن تصلي كل يوم مرة فافعل وإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة وإن لم تستطع ففي كل شهر مرة فإن لم تستطع ففي كل سنة مرة فإن لم تستطع ففي عمرك مرة

4696 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمعناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلانيته وكأنه سقط علي أو علي شيوخ في الإملاء

4697 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد أنبا محمد بن رافع ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عم رسول الله ألا أهدى لك فذكره بمعناه مرسلًا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع

4698 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سفيان الأبلبي حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال إئتني غدا أحبوك وأتيتك وأعطيتك حتى ظننت أنه يعطيني عطية قال إذا زال النهار فقم فصل أربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالسًا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهل عشرا ثم تصنع ذلك في الأربع ركعات قال فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنبا غفر لك بذلك قلت فإن لم أستطع أن أصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال أبو داود ورواه المستمير بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا قال الشيخ ورواه أبو جناب عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا غير أنه جعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعل ما بعد السجدة الثانية بعد القراءة قال أبو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم

4699 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم قال حدثني الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الأولى كما في حديث مهدي بن ميمون

باب صلاة الاستخارة

4700 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعبي عن عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر يسميه ويعينه الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلمه شرا لي مثل الأول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به أو قال في عاجل أمري وأجله رواه البخاري في الصحيح عن قتبية وغيره عن عبد الرحمن

باب تحية المسجد

4701 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

4702 - أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ببغداد أنبأ دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني بطوان ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امرأ ذا هيبة أنه سمع أبا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم

باب صلاة النافلة جماعة

4703 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن همدان بمرؤ ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا القعني ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال أين تحب أن أصلي في بيتك قال فأشرت له إلى المكان قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفنا خلفه فصلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني هكذا زاد فيه غيره عن إبراهيم قال فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار

4704 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري عن عتبان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد أنكرت من بصري وأن السيل يأتي فيحول بيني وبين مسجد قومي فإن رأيت صلى الله عليك أن تأتي فتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال افعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ووقفنا خلفه وصلى لنا ركعتين أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يعقوب بن إبراهيم عن أبيه أطول من هذا وذكر فيه هذه الألفاظ وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

4705 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدية أنبأ سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام فقال قوموا فلأصل بكم وذلك في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت فأين جعل أنسا قال عن يمينه قال فدعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول الله خويدمك أدع الله له فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعا لي اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي النضر

4706 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو الأشعث ويعقوب قال ثنا بن علي عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني فقامت أصلي معه فقامت عن يسارة فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن إسماعيل بن علي وقد روينا في قيام شهر رمضان عن عائشة وغيرها ما دل على جواز النافلة بالجماعة وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على استحبابها وعن بن مسعود وحذيفة في قيامها مع النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ذلك وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فعله ما دل على ذلك وبالله التوفيق

جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها

4713 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن جعفر بن برفان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن أمر فتيتاني أن يجمعوا حزما من حطب ثم أنطلق فأحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة والله أعلم

4714 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس أو للناس ثم يحرق على رجال تخلفون عن الجمعة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

4715 - فقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا أبو المليح ثنا يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم أتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم قلت ليزيد بن الأصم يا أبا عوف الجمعة عني أو غيرها فقال صمنا أذناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأتريه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها

4716 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أنبأ إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة بالمسجد فنأدى المنادي بالعصر فخرج رجل فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم

4717 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن سلمان الفقيهان قالوا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن أشعث بن سليم المحاربي عن أبيه قال كان أبو هريرة رضي الله عنه جالسا في المسجد فرأى رجلا يجتاز في المسجد بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان

4718 - وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا مناقق إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد

4719 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا لعدو وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن سعيد موقوفا على بن عباس ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعا وروي عن أبي موسى الأشعري مسندا وموقوفا والموقوف أصح والله أعلم

4720 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن عدي بن ثابت الأنصاري قال قالت عائشة رضي الله عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا أو لم يرد به

4721 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا أبو حيان التيمي حدثني أبي قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

4722 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو حيان عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فقيل له ومن جار المسجد قال من أسمع المنادي

4723 - وبهذا الإسناد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له وقد روي من وجه آخر مرفوعاً وهو ضعيف

4724 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا يحيى بن إسحاق ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

4725 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال جاء أعمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله أن يرخص له في بيته فأذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فأجب رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

4726 - أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن غالب ثنا بشر بن حاتم الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة أن رجلاً أعمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أسمع النداء ولعلي لا أجد قائداً أفأخذ مسجداً في داري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال إذا سمعت النداء فاخرج خالفه أبو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن معقل

4727 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كبير ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلاومني فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي قال أسمع النداء قال نعم قال ما أجد لك رخصة

4728 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي رزين أن بن أم مكتوم سألت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة

4729 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بن أم مكتوم قال يا رسول الله إن المدينة كثيرة السباع والهوام فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح حي هلا قال لنا أبو عبد الله قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه ليس في أمره هذا الأعمى بحضور الجماعة ما يدل أن حضورها فرض لأنه قد رخص لعنتيان بن مالك وهو أعمى التخلف عن حضورها فدل على أن قوله لا أجد لك رخصة أي لا أجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها قال الشيخ والذي يؤكد هذا التأويل

4730 - ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبأ علي بن محمد بن حمشاذ العدل ثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا أبو داود المبارك ثنا أبو شهاب الحنط عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن بن أم مكتوم قال قلت يا

رسول الله أن لي قائدا لا يلاومني في هاتين الصلاتين قال أي الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبي صلى الله عليه و سلم لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لأتوهما ولو حبوا قال الشيخ واختلفوا في اسم بن أم مكتوم فقيل عبد الله وقيل عمرو

4731 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في مسجد الحربية ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس قال سمعت علي بن الأقرم يذكر عن أبي الأحوص قال قال عبد الله بن مسعود من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه و سلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع به درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم الفضل بن دكين

4732 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الرحمن بن حرمة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما أو نحو هذا قال الشافعي فيشبهه ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من همه بأن يحرق على قوم بيوتهم أن يكون ما قاله في قوم تخلفوا في صلاة العشاء لنفاق والله أعلم

4733 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر أسأنا به الظن

باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة

4734 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين وأحمد بن الحسن ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي ثنا داود بن الحسين الخسروجدي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وفي رواية الشافعي تفضل صلاة الفذ رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4735 - وأخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أيوب بن أبي تميمة عن نافع عن بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين

4736 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا كذا رواه الربيع عن الشافعي في كتاب الإمامة ورواه المزني وحرمة عن الشافعي عن مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو المشهور عن مالك فمن الحفاظ من زعم أن الربيع وأهم في روايته ومنهم زعم أن مالك بن أنس روي في الموطأ عدة أحاديث رواها خارج الموطأ بغير تلك الأسانيد وهذا من جملتها فقد رواه روح بن عبادة عن مالك نحو رواية الربيع

4737 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري الثقة المأمون ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا روح بن عبادة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده خمسة وعشرين جزءاً

4738 - وأما حديث مالك عن بن شهاب فأخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً

4739 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4740 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل أنبا أبو سهل بن زياد أنبا إسماعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبا موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة أقرؤوا إن شئتم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه وقد رويناها فيما مضى من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة

4741 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا أفلح يعني بن حميد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفرد رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى

4742 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد

4743 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم عن سفيان ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية أبي نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه أبو أحمد محمد بن عبد الله الأسدي عن الثوري فجعل قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه أبو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم وأخرج مسلم جميع ذلك إلا أنه أحال بالروايتين رواية أبي أحمد وعبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد

4744 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن محمود المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فتفقد رجلاً فقال أشهد فلان قيل لا ثم قال أشهد فلان قيل لا ثم قال أشهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والفجر من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله وأن الصف الأول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي وقيل عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي وقيل غير ذلك

4745 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري قال كتب إلي إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ عيسى بن يونس عن ثور وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا الوليد ح وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف الكلاعي عن قباث بن أشيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجلين يوم أحدهما صاحبه أركى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أركى عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن مسلم وقال عيسى بن يونس في روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث

باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة

4746 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلواته في بيته وصلواته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينهزه إلا الصلاة إلا كتب له بكل خطوة درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلواته ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه اللهم أرحمه اللهم اغفر له ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة جميعاً عن أبي معاوية

4747 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي ثنا هلال بن العلاء بن هلال ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حاتم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله تعالى فيقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة لفظ حديث الحافظ والقاضي وفي رواية المصري يؤدي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط عنه خطيئة والأخرى ترفع له بها درجة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن زكريا بن عدي

4748 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا بن أبي ذئب أخبرني الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجده فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة

4749 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع الزهراني قال سمعت بن جعفر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره

4750 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا وراح رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون

4751 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتكم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء أظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية بن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة

4752 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن لفظ حديث أبي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد أدرج في الحديث فماذا يبقى من درنه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه

4753 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين

4754 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كتابه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالفانث ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع

4755 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبد الله بن داود يثني عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وأبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ح وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء ثنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا أبو المثني معاذ بن المثني قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني أبي سليمان بن مسلم عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

4756 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن ثنا أبو عمر ومحمد بن عبد الله السوسي ثنا محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري ثنا إسماعيل الكحال نحوه ح وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء ثنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا أبو المثني معاذ بن المثني قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني أبي سليمان بن مسلم عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

4757 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة أخرجه أبو داود في السنن من حديث الكحال

باب فضل بعد الممشى إلى المسجد وما جاء في احتساب الآثار

4758 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرا من الذي يصل إليها ثم ينام رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي أسامة

4759 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل ما أعلم أحدا من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو إشتريت حمارا فركبته في الرمضاء والظلماء فقال والله ما أحب أن منزلي يلزق المسجد فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يا رسول الله كيما يكتب أثري وخطاي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري أو كما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي

4760 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد أباضي أنبا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون أنبا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فيدنوا من المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة فقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فأقاموا أخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد

4761 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال سمعت كهمساً يحدث عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم فإنما تكتب آثاركم قال فأقاموا وقالوا ما يسرنا إنا كنا تحولنا رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان

4762 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا

باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها

4763 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا أنس بن عياض حدثني الحارث يعني بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وإسحاق بن موسى الأنصاري

4764 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز أنبا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير قال لا أدري قال فأبي البقاع شر قال لا أدري قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاع خير قال لا أدري قال أي البقاع شر قال لا أدري قال فانتقض جبريل انتقاضاً كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما أسأله عن شيء فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري فأخبره أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق

4765 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4766 - حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ إملاء من كتابه أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن الصباح ثنا أبو علي الحنفي ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن فراث علينا فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا أن الناس قد صلوا وركعوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لن يزالوا في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن الصباح

4767 - حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا بن المبارك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن أحمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصانع بمرور أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه معلقا في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لم تعلم شماله ما صنعت يمينه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله

4768 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ح قال وأخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرغ ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالإيمان قال الله عز وجل إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر

4769 - حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل صالح المري غير قوي

4770 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة الأزدي عن عمير بن هاني العنسي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد لشيء فهو حظه

باب ذكر الخبر الذي ورد في الأعمى سمع النداء ومن لم يركض في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة

4771 - أخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان ح وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ولفظه هذا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال جاء أعمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله أن يركض له في بيته فأذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فأجب رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد وإسحاق بن إبراهيم

باب من جمع في بيته

4772 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان وأبي الربيع عن عبد الوارث

4773 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حميد عن أنس عن أم الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشحاً به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض

4774 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن محمد الدوري ثنا موسى بن داود فذكره

4775 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالاً أتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلاته بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقد مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أنس في ذلك في باب كراهية تأخير العصر وسنروي إن شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأمر الرجل في بيته إلا بإذنه

4776 - وأخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن أبي قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي في آخرين قالوا ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ثنا أبو مسلم ثنا الأنصاري ثنا سليمان عن أبي نضرة أن أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكاً دعا أبا ذر وحذيفة وبين مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلي بهم فقال له حذيفة تأخر يا أبا ذر فقال أبو ذر أكذلك يا بن مسعود أو يا أبا عبد الرحمن قال نعم فتأخر قال سليمان يعني أن الرجل أحق ببيته

4777 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن أبي ثابت أنه صنع طعاماً فدعا إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسلمة بن كهيل وذر أو أناساً من وجوه القراء فأمر إبراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا إلى المسجد ثم جاءهم بالطعام

باب الإثنين فما فوقهما جماعة

4778 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيماً ثم ليؤمكما أكبركما رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

4779 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وصاحب لي فلما أردنا الإقفال من عنده قال لنا إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيماً وليؤمكما أكبركما رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

4780 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالوا ثنا شعبة قال أخبرني ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعني العشاء

والصبح من أثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا والصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدروا وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله عز و جل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان وإسرائيل بن يونس وجماعة عن أبي إسحاق ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي

4781 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال قدمت المدينة فلقيت أبي بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن أبي إسحاق ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم أنبا بن الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن أبي إسحاق ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير أخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الربيع ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال قال أبي ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ عن شعبة عن أبي إسحاق فذكروا سماع أبي إسحاق من عبد الله بن أبي بصير ومن أبيه

4782 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث قالنا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال أبو إسحاق وقد سمعته منه ومن أبيه قال سمعت أبي بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوما فذكر الحديث

4783 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال شعبة قال أبو إسحاق قد سمعت منه ومن أبيه قال سمعت أبي بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع

4784 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الأسفاطي يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو بصير وبن أبي بصير سمعا الحديث من أبي بن كعب جميعا

4785 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المديني يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة أن هذه الروايات محفوظة من قال عن أبيه ومن لم يقل خلا حديث أبي الأحوص ما أدري كيف هو

4786 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمر وثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا موسى بن إسماعيل قالنا ثنا وهيب عن سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلي وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه

4787 - أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الأسدابادي بها أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان هو القطيعي ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يعني يحيى بن إسحاق ثنا عليلة بن بدر عن أبيه عن جده عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان فما فوقهما جماعة كذلك رواه جماعة عن عليلة وهو الربيع بن بدر وهو ضعيف والله أعلم وقد روي من وجه آخر أيضا ضعيف

4788 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا محمد بن الصلت ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أحق بصدره من دابته والرجل أحق بصدره من فراشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة

باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها

4789 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعني عبد الله بن مسلمة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني بن طحلاء عن محسن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً

4790 - وأخبرنا أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد العبدي ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال إني محدثكم حديثاً ما أحدتكموه إلا احتساباً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة فليقرب أو ليبعد فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتى الصلاة كان كذلك

باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه إذا لم يكن فيها تفرق الكلمة

4791 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهب بن خالد ثنا سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه

4792 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو بن أبي عروبة عن سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه

4793 - وأخبرنا محمد بن محمد بن أحمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود السجستاني ثنا محمد بن العلاء أنبأ هشيم عن الخصيب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

4794 - أخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا أبو عبد الصمد العمي ثنا الجعد أبو عثمان البشكري قال صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة وجلسنا فجاء أنس بن مالك في نحو من عشرين من فتنيانه فقال أصليتم فلنا نعم فأمر بعض فتنيانه فأذن وأقام ثم تقدم فصلى بهم

4795 - وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود عن سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس وقد صلينا فأذن وأقام وصلّى بأصحابه وعن يونس عن الحسن أنه كرهه قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد أن صلى تفرق الكلمة والله أعلم

باب ترك الجماعة بعذر المطر وفي الليل بعذر الريح أو البرد مع الظلمة

4796 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر قال أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرحال لفظ حديث يحيى وفي حديث الشافعي قال عن بن عمر أنه أذن والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

4797 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال في آخر نداءه ألا صلوا في رحالكم ألا صلوا في الرحال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح في سفر يقول ألا صلوا في الرحال أخرجه في الصحيح من حديث عبيد الله

4798 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر أذانه ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر ألا صلوا في رحالكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله

4799 - أخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص ثنا عیدان أخبرني أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح أو ظلمة وبرد أو ظلمة ومطر فنأدى مناديه أن صلوا في رحالكم

4800 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة في الليلة المطيرة والغداة القرية

4801 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

4802 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا خالد عن أبي المليح عن أبيه قال أصابنا يوم الحديبية مطر لم تبلى أسافل نعالنا فنأدى يعني منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رحالكم

4803 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي ثنا أبو المليح الهذلي عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش من مطر فنأدى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شاء أن يصلي في رحله فليفعل

4804 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن بن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنما تكون الظلمة والسييل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أين تحب أن أصلى فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

باب ترك الجماعة بعذر الأخبثين إذا أخذاه أو أحدهما حتى يتطهر

4805 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا بن أبي مريم أنبأ سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالوا ثنا أبو حزره يعقوب بن مجاهد عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الأخبثين الغائط والبول قال بن أبي مريم وحدثني الدراوردي عن محمد بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة مثله

4806 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا أبو حزره القاضي عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الأخبثين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل

4807 - أخبرنا أبو منصور العلوي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا محمد بن كنانة الأسدي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ علي بن حمشاذ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم أنه كان يؤم أصحابه يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة لفظ حديث الشافعي وفي حديث العلوي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء

4808 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم أنه خرج حاجا أو معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم أحدكم وذهب إلى الخلاء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء وكذلك رواه مالك عن هشام

4809 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن أرقم والأكثر الذين رووه عن هشام بن عروة عن أبيه قالوا كما قال زهير

4810 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة عن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يصل أحدكم وهو يجد شيئا من الخبث أسنده جماعة عن شعبة ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة فوقه

باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقان

4811 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدأوا بالعشاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

4812 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل صلاة المغرب رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن بن وهب عن عمرو وحده

4813 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم قالوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدأوا بالعشاء قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

4814 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد

4815 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشاذياخي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء وهذا لفظ بن عياض أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح من حديث هشام

4816 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حذرة عن أبي عتيق كذا قال وهو عبد الله بن أبي عتيق قال تحدثت أنا والقاسم بن محمد عند عائشة رضي الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لأم ولد فقالت له عائشة ما لك لا تتحدث كما يتحدث بن أخي هذا أما أني قد علمت من أين أتيت هذا أدبته أمه وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم بن محمد وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة رضي الله عنها قد أتت بها قام فقالت أين قال أصلي قالت اجلس قال إني أصلي قالت اجلس غدر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وقال عن بن أبي عتيق

4817 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

4818 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وأحمد بن حنبل قال أحمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فلا يقوم حتى يفرغ زاد مسدد وكان عبد الله إذا وضع عشاؤه أو حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وإن سمع الإقامة وإن سمع قراءة الإمام

4819 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن العباس بن مهران الحمال ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية وهب بن عثمان عن موسى بن عقبة وأشار البخاري إلى روايتهما

4820 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني حميد قال كنا عند أنس فأذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال أنس إبدأوا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا

باب من قام إلى الصلاة إذا أقيمت وقد أخذ حاجته من الطعام

4821 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان أن الليث بن سعد حدثهما عن عقيل بن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده ثم دعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

4822 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معلى بن منصور ثنا محمد بن ميمون عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره

4823 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن مسلم الطوسي أنبأ أبو بكر الحنفي ثنا الضحاک بن عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع أبي في زمان بن الزبير إلى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير إنا سمعنا أنه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم أترأه كان مثل عشاء أبيك

باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف

4824 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال لم يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فما رأينا منظرا أعجب إلينا منه حين وضع لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومئ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل إليه حتى مات رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث

4825 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر رضي الله عنه كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الإثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجره ينظر إلينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهمنا أن نفتتن في الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص أبو بكر على عقبه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة قال فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأرخى الستر فتوفي من يومه ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

4826 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن أبي جناب عن مغراء العبيدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف أو مرض

4827 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله إلا أنه قال قالوا وما عذره قال خوف أو مرض وقال تلك الصلاة التي صلاها

باب ما جاء في منع من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا من أن يأتي المسجد

4828 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ أبو المثني ومحمد بن أيوب والحديث لأبي المثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة فلا يأتي المسجد هذا لفظ حديث محمد بن بشار وابن المثني وفي حديث أحمد فلا يقربن المساجد وليس فيه في غزوة خيبر وهو في حديث مسدد وزاد يعني الثوم وقال فلا يأتي مسجدنا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثني

4829 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه إملاء أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه ورواه أيضا أنس بن مالك وأبو هريرة وغيرهما

4830 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال قلنا لأنس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره وأخرجه مسلم من حديث بن علي عن عبد العزيز

4831 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يؤذينا في مسجدنا وفي حديث بن رافع فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

4832 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا بن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان لفظ حديث أبي عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن جريج

4833 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الأصم لفظا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مساجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان أخرجه مسلم من حديث هشام

4834 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبه ثنا جرير عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن حذيفة أظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تقل تجاه القبلة جاء يوم القيامة ثقله بين عينيه ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا

باب الدليل على أن أكل ذلك غير حرام

4835 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني عطاء بن أبي رباح أن جابر بن عبد الله قال أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مساجدنا أو ليقعد في بيته وإنه أتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحاً فسأل فأخبر بما فيها من البقول قال قربوها إلي بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله كلهم عن بن وهب قال البخاري وقال أحمد بن صالح عن بن وهب أتى ببدر وقال بن وهب يعني طبقاً فيه خضرات

4836 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب فذكره

4837 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أكل من طعام بعث بفضلته إلى أبي أيوب قال فبعث إليه بقصعة لم يأكل منها فيها ثوم فأتاه أبو أيوب فقال يا رسول الله أحرام هو قال لا ولكني كرهته لريحه قال فإني أكره ما كرهت

4838 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه و سلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه فقال صلى الله عليه و سلم كلوه من أكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب عنه ريحه منه

4839 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل أنبأ الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال لم نعد إن فتحت خبير وقمنا في تلك البقلة يعني الثوم فأكلنا منها أكلاً شديداً وناس جياح ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه و سلم الريح فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فقال أيها الناس إنه ليس بي تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن إسماعيل بن عليّة

4840 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو هلال الراسي وسليمان بن المغيرة وغيره عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال أكلت الثوم على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتيت المسجد وقد سبقت بركعة فدخلت معهم في الصلاة فوجد رسول الله صلى الله عليه و سلم ريحه فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها فأتمت صلاتي فلما سلمت قلت يا رسول الله أقسمت عليك لما أعطيتني يدك فناولني يده فأدخلتها في كمي حتى انتهيت إلى صدري فوجدته معصوباً فقال إن لك عذراً أو أرى لك عذراً

4841 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا عيسى بن المنذر الحمصي ثنا بقة بن الوليد ثنا بحير بن سعيد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا وقال أبو داود وحدثنا حيوة بن شريح ثنا بقة عن بحير عن خالد عن أبي زياد حيان بن سلمة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه و سلم طعام فيه بصل هكذا في الكتاب حيان وقالوا الصواب خيار قال الشيخ وفي رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخاري في التاريخ عن حيوة خيار

4842 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدثه يرده إلى عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أكل البصل في القدر مشويا قبل أن يموت بجمعة

باب ما يؤمر به من أكل شيئا من ذلك أن يميته بالطبخ

4843 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة قال خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فأخرج إلى البقيع فمن كان منكم أكلهما لا بد فليمتهما طبخا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة

4844 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا الجراح أبو وكيع عن أبي إسحاق عن شريك عن علي رضي الله عنه قال نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخا قال أبو داود شريك هو بن حنبل

4845 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة أبو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدا فإن كنتم لا بد أكلتهما فأميتوهما طبخا

جماع أبواب صلاة الإمام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك

باب ما يستحب للإمام من الاستخلاف إذا لم يستطع القيام في الصلاة

4846 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فإنكن صواحبات يوسف قال فصلى أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن حسين الجعفي

4847 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب ما روي في صلاة المأموم جالسا إذا صلى الإمام جالسا

4848 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذة فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة

4849 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين أخرجه في الصحيح من حديث مالك

4850 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه قوما قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا زاد الشافعي في روايته وهو شك فصلى جالسا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

4851 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد ح وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وفي حديث شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة

4852 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة وحدثنا أبو جعفر العزائمي ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كبر فكبّر أبو بكر خلفه لئسمعنا فبصر بنا قياما فأومىء إلينا أن اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم لعظمائهم إئتموا بأئمتكم فإن صلوا قياما فصلوا قياما وإن صلوا جلوسا فصلوا جلوسا لفظ حديث إسماعيل وزاد داود في حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الظهر وأبو بكر خلفه فإذا كبر رسول الله صلى الله عليه و سلم كبر عليه و سلم كبر أبو بكر رضي الله عنه لئسمعنا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من حديث الليث عن أبي الزبير قال فيه إئتموا رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلينا وراءه وهو قاعد

4853 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه و سلم عن فرس له على جذع نخلة فانفكت قدمه فقع في بيت لعائشة رضي الله عنها فأتيناه نعوده فوجدناه يصلي تطوعا فصلى قاعدا ونحن قيام ثم أتينا فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمنا فأومىء إلينا فجلسنا ثم قال إئتموا بالإمام إن صلى قاعدا فصلوا قعودا وإن صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لعظمائها

باب ما روي في النهي عن الإمامة جالسا وبيان ضعفه

4854 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو العباس الضبي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يؤمن أحد بعدي جالسا قال علي بن عمر لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة

4855 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا أن ليست فيه حجة وأنه لا يثبت لأنه مرسل ولأنه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه

باب ما روي في صلاة المأموم قائما وإن صلى الإمام جالسا وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الأخبار

4856 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة إلى أن قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال عمر أنت أحق بذلك ففعل فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومئ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر رضي الله عنه قال فجعل أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله بن عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الآخر الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم جميعا عن أحمد بن عبد الله بن يونس وقد روي عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة في هذا الحديث أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وأن غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روي من وجه آخر عن بن عباس

4857 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا هشام بن علي ثنا بن رجاء أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع بن عباس من المدينة إلى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين فلما أحس الناس سبحو فذهب أبو بكر رضي الله عنه يتأخر فأشار إليه بيده مكانك فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى أبو بكر من القرآن وأبو بكر قائم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فانتم أبو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم الناس بأبي بكر فما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادي بين رجلين وأن رجله لتخطان في الأرض فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص وبمعناه روي من وجه آخر عن عائشة

4858 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ح قال وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية ح قال وأخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وأنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولتي له أن أبا بكر رجل أسيف وأنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقلت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتنن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قال فأمرنا أبا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض قالت فلما دخل المسجد وسمع أبو بكر حسه ذهب ليتأخر فأومئ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن قتيبة عن أبي معاوية

4859 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يحيى الروياني ثنا إبراهيم هو بن موسى الفراء أنبأ عيسى بن يونس عن الأعمش فذكره بإسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه أذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لحفصة إلى أن قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يصلي وأبو بكر إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس رواه مسلم عن إسحاق بن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الأعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصل بالناس وأبو بكر يسمعهم التكبير

4860 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان والعوذي قال ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فأمر أبو بكر أن يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقعده إلى جنب أبي بكر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وهو قاعد وأم أبو بكر رضي الله عنه الناس وهو قائم

4861 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يوم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كما أنت فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه وكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن نمير اتفقت هذه الروايات على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إماما وأن أبا بكر وسائر الناس اقتدوا به وقد روي أن أبا بكر كان إماما وأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه

4862 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا إبراهيم بن عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي قال ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا لفظ حديثهما سواء

4863 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت من الناس من يقول كان أبو بكر رضي الله عنه المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الأعمش ورواية الجماعة عن الأعمش كما تقدم على الإثبات والصحة ورواية مسروق تفرد بها نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عنه واختلف عليه فيها

4864 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن عائشة رضي الله عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أبا بكر رضي الله عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما أحس أبو بكر بحس النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يستأخر فأومئ إليه أن يثبت قال وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بحداء أبي بكر أو قالت في الصف وهذا يخالف رواية شبابة عن شعبة في الإسناد والمتن جميعا وقد روي عن شبابة عن شعبة بقريب من هذا المتن

4865 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى من أصل كتابه ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية يعني الطرسوسي ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن أبي هند قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه صلى بالناس في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وهكذا رواه بدل بن المحبر عن شعبة

4866 - وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الفاكهي ثنا بن أبي مسرة ثنا بدل بن المحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسي عن شبابة وروينا عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه قال الشافعي رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف أبي بكر مرة لم يمنع ذلك أن يكون صلى خلفه أبو بكر أخرى قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة في مغازيه إلى أن أبا بكر صلى من صلاة الصبح يوم الإثنين ركعة وهو اليوم الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه و سلم فوجد النبي صلى الله عليه و سلم في نفسه خفة فخرج فصلى مع أبي بكر ركعة فلما سلم أبو بكر قام فصلى الركعة الأخرى فيحتمل أن تكون هذه الصلاة مراد من روى أنه صلى خلف أبي بكر في مرضه فأما الصلاة التي صلاها أبو بكر خلفه في مرضه فهي صلاة الظهر يوم الأحد أو يوم السبت كما روينا عن عائشة وبن عباس في بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الأول

باب من تجب عليه الصلاة

4867 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إريس وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد وأنا بن أربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وأنا بن خمس عشرة فأجازني رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر

4868 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن أبي الضحى عن علي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل

4869 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبأ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الله لا يقبل صلاة الحائض إلا بخمار قال بن أبي عاصم أراد بالحيض البلوغ قال الشيخ وفيه كالدلالة على توجه الفرض عليها إذا بلغت بالحيض

باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة

4870 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم علموا الصبي الصلاة بن سبع سنين واضربوه عليها بن عشر

4871 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود أبو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع

4872 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبد الله الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلي الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه سئل عن ذلك فقال متى عرف يمينه من يساره فمروه بالصلاة

4873 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو العميس عن القاسم قال قال عبد الله حافظوا على أبنائكم في الصلاة ثم تعودوا الخير فإنما الخير بالعادة

4874 - وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو عيسى عن علي بن الأقرم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال حافظوا على أولادكم في الصلاة وعلوهم الخير فإنما الخير عادة خالفه جعفر بن عون فرواه عن أبي العميس عن القاسم عن عبد الله مرسلًا

4875 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص قال قال عبد الله حافظوا على أبنائكم في الصلاة

4876 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من أدب حسن أيوب بن موسى هو بن عمرو بن سعيد بن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

4877 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا عثمان الحاطبي قال سمعت بن عمر يقول لرجل أدب ابنك فإنك مسؤول عن ولدك ماذا أدبته وماذا علمته وأنه مسؤول عن برك وطواعيته لك

4878 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال سعيد بن العاص إذا علمت ولدي وزوجته وأحبيته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه

جماع أبواب اختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك

باب الفريضة خلف من يصلي النافلة

4879 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة أنه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء أو العتمة ثم يرجع فيصلبها لقومه من بني سلمة قال فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلب معاذ معه ثم رجع فأم قومه فقرأ بسورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلب وحده فقالوا له أنافقت فقال لا ولكني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال يا رسول الله إنك أخرجت العشاء وإن معاذًا صلى معك ثم رجع فأمننا فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وإنما نحن أصحاب نواضح نعمل بأيدينا فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال أفتان أنت يا معاذ أفتان أنت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا

4880 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلب مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء ثم أتى قومه فافتتح بسورة البقرة فاتحرف رجل وسلم ثم صلى وحده وإنصرف وذكر باقي الحديث بمعناه لم يقل أحد في هذا الحديث وسلم إلا محمد بن عباد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي

4881 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن معاذًا رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلب بهم لفظ حديث عارم وفي حديث سليمان ثم يأتي أصحابه يؤمهم رواه البخاري في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني

4882 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم ثم يرجع فيوم قومه رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

4883 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن معاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء ثم ينصرف فيأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو بن زاذان

4884 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عمرو بن دينار أخبرني جابر بن عبد الله أن معاذ كان يصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم العشاء ثم ينصرف إلى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة

4885 - قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريج أخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله إلا أنه قال فيصلي بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة

4886 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة

4887 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بأصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالأخرى ركعتين ثم سلم وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر وثبت معناه من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر

4888 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أشعث عن الحسن بن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه و سلم أربعا ولهم ركعتين قال الشافعي والأخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه و سلم نافلة وللآخرين فريضة

4889 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم عن بن جريج أن عطاء كان تفوته العتمة فيأتي والناس في القيام فيصلي معهم ركعتين ويبنى عليها ركعتين وأنه رآه فعل ذلك ويعتد به من العتمة قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وأبو رجاء العطاردي يقولون هذا جاء قوم أبا رجاء العطاردي يريدون أن يصلوا الظهر فوجدوه وقد صلى فقالوا ما جننا إلا لنصلي معك فقال لا أخيبكم ثم قام فصلى بهم ذكر ذلك أبو قطن عن أبي خلدة عن أبي رجاء العطاردي قال الشافعي رضي الله عنه ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن رجل من الأنصار مثل هذا المعنى ويروى عن أبي الدرداء وابن عباس قريبا منه

4890 - وبإسناده قال أخبرنا الشافعي أنبا عبد المجيد عن بن جريج قال قال إنسان لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها العشاء الآخرة قال أصبت

باب الظهر خلف من يصلي العصر قال النبي صلى الله عليه و سلم إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى

4891 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الجليل القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن بن عائذ قال دخل ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم المسجد والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال أحدهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على بعض

4892 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن بن جريج عن عطاء قال إن أدركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي أدركت مع الإمام الظهر وصل العصر بعد ذلك

باب إمامة الأعمى

4893 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا مالك ح وحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ثنا مالك عن بن شهاب عن محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك كان يوم قومه وهو أعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه و سلم أنها تكون الظلمة والمطر وأنا رجل ضيرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أين تحب أن أصلى فأشار له إلى المكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وقال مكان في البيت إلا أنه لم يذكر المطر وقال والسيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

4894 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعني ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بمرور ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا القعني ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاه في منزله فذكر الحديث وفيه قال ورأيت عتبان يوم قومه بني سالم في مسجدهم وهو أعمى لفظ حديث البرتي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الأنصاري أنه أبصر عتبان بن مالك فذكره بمثله

4895 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ممن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إني قد أنكرت بصري وأنا أصلي بقومي فإذا كانت الأمطار سأل الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتي وتصلني في بيتي وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

4896 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله ثنا بن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم استخلف بن أم مكتوم يوم الناس وهو أعمى

باب إمامة العبيد

4897 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو التياح قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة

4898 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه أنه انتهى إلى الربرة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم قال فليل هذا أبو ذر فذهب يتأخر فقال أبو ذر رضي الله عنه أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث أسمع وأطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الأطراف رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة فقال في الحديث فإذا عبد يصلي بهم فقالوا لأبي ذر تقدم فأبى فتقدم العبد فصلى بهم ثم ذكر الحديث

4899 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا شعبة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

4900 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنهم كانوا يأتون عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بأعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم أبو عمرو مولى عائشة وأبو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق وكان إمام بني محمد بن أبي بكر وعروة

4901 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي الحمصي بحمص في صفر سنة سبع وستين ومائتين ثنا محمد بن حمير بن أنيس ثنا شعيب بن أبي حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا عمرو ذكوان كان عبدا لعائشة فأعتقه وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد

باب إمارة الموالى

4902 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبى ثنا أنس يعني بن عياض قال أبو داود وحدثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا العصابة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض

4903 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن جريج أن نافعا أخبرهم أن عبد الله بن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يوم المهاجرين الأولين وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة قال الشيخ كذا قال في هذا وفيما قبله وفيهم أبو بكر وعمر ولعله في وقت آخر فإنه إنما قدم أبو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن تكون إمامته إياهم قبل قدمه وبعده وقول الراوي وفيهم أبو بكر أراد بعد قدمه والله أعلم

4904 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليثي أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان وكان عمر رضي الله عنه استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضي الله عنه من استخلفت على أهل الوادي فقال استخلفت عليهم بن أبزي فقال عمر من بن أبزي فقال نافع مولى من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا أمير المؤمنين إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر رضي الله عنه أما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال أن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان

باب كراهية إمامة الأعجمي واللحان

4905 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم أحدهم وأحقرهم بالإمامة أقرؤهم أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة

4906 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن بن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبت أنه قال في أعلى الوادي ههنا وفي الحج قال فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل أبي السائب أعجمي اللسان قال فأخره المسور بن مخرمة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال المسور بن مخرمة أنظرنى يا أمير المؤمنين إن الرجل كان أعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت أن يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بعجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد أصبت

باب لا يأتي رجل بامرأة

4907 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن بن علي بن بكرة قال قال قد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتله معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن الهيثم

4908 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

4909 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

4910 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه ألا ولا تؤمن امرأة رجلا وهذا حديث في إسناده ضعف ويروى من وجه آخر ضعيف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فمن بعدهم

باب اجعلوا أنتمكم خياركم وما جاء في إمامة ولد الزنا

4911 - أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء أظنه قال فأعلمهم للسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجره فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش

4912 - أخبرنا أبو حازم الحافظ وأنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم إسناده هذا الحديث ضعيف

4913 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فأرسل إليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وإنما نهاه لأنه كان لا يعرف أبوه

4914 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني إسماعيل بن عبد الملك بن أخي عبد العزيز بن رفيع قال سألت عطاء بن أبي رباح عن ولد الزنا إن مرض أعوده قال نعم قلت فإن مات أصلي عليه قال نعم قلت فإن شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يوم قال نعم

4915 - وبإسناده قال وحدثنا زيد ثنا معاوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال ولد الزنا شر الثلاثة أن أبويه أسلموا ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة وهذا مرسل وروينا عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما عليه من وزر أبويه شيء قال الله تعالى لا تزر وازرة وزر أخرى تعني ولد الزنا وعن الشعبي والنخعي والزهري في ولد الزنا أنه يؤم

باب إمامة الصبي الذي لم يبلغ

4916 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي أفلا تلقاه فتسأله قال أيوب فلقبت عمرا فقال كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما هذا الأمر ما للناس فيقولون نبيا يزعم أن الله عز وجل أرسله وأن الله أوحى إليه كذا وكذا فجعلت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يغري في صدري بغراء وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح ويقولون أنظروه في قومه فإن ظهر عليهم فهو نبي وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وانطلق أبي بإسلام حوائنا ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما رأنا قال جئتمكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وإنه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرأنا فنظروا في أهل حوائنا ذلك فما وجدوا أحدا أكثر مني قرأنا لما كنت ألقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا بن سبع سنين أو ست سنين وكانت علي بردة فيها صغر فإذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا أستاذ قارئكم فكسوني قميصا من معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

4917 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد يعني بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبأ عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجعت قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه قال لنا ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعملوني الركوع والسجود فكنت أصلي بهم وأنا غلام وعلي بردة مفتوحة فكانوا يقولون لأبي ألا تغطي عنا أستاذ ابنك ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة

4918 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم ثنا مسعر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي الفؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤوا القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال أكثركم جمعا للقرآن أو أخذا للقرآن قال فرجعوا إلى قومهم فسألوه فلم يجدوا أحدا أجمع أو أخذ للقرآن مني قال فقدموني وأنا غلام وكنت أصلي لهم أو أصلي بهم قال فما شهدت مجمعا إلا كنت إمامهم

باب لا يأتّم مسلم بكافر

لقول النبي صلى الله عليه و سلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر إسلاما منه إذا لم يتكلم بالإسلام قبل الصلاة

4919 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش

4920 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني العنبري ثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيما الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي

4921 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرمت علينا أموالهم ودمائهم إلا بحقها له ما للمسلم وعليه ما على المسلم أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال بن أبي مريم

باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه

4922 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه و سلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال معك ماء فأتيت به بمطهرة فغسل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يده من الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتبهنا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه و سلم ذهب يتأخر فأومئ إليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه و سلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقنا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زريع هكذا رواه مسدد وحميد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن أبيه

باب من كره أن يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الإمام

4923 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تاركعوا حتى يركع وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وإذا صلى قائما فصلوا قايما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين قال أبو داود اللهم ربنا لك الحمد أفهمني بعض أصحابنا عن سليمان

4924 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السدوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن أبي فديك ثنا بن أبي ذئب عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا

و عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب وقال فأتوموا وكذلك رواه دحيم عن بن أبي فديك فأتوموا

4925 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي شيخ أنبأ المروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه و سلم ببعض الصلاة فيشرون إليهم كم صلى بالأصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه و سلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا أجده على حال إلا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا

4926 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن بن أبي ليلى قال وحدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وإنهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فجاء معاذ فأشاروا إليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن بن أبي ليلى قال فقال معاذ لا أراه على حال إلا كنت عليها قال فقال إن معاذ قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا

4927 - ورواه غندر عن شعبة إلى قوله مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني بها حصين عن بن أبي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا أراه على حال إلى قوله كذلك فافعلوا

4928 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره

باب من أباح الدخول في صلاة الإمام بعد ما افتتحها

4929 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت أن أبا بكر رجل أسيف وإنه إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر في الثالثة أو في الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقام أبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يهادي بين رجلين كأنني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى جنبه يصلي وأبو بكر يسمع الناس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

4930 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا بن أبي عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الأعمش عن الحسن بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل في الصلاة ثم أومى إليهم أن مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأسه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر وإني كنت جنبا

جماع أبواب موقف الإمام والمأموم

باب الرجل يأتهم برجل

4931 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو جعفر محمد بن جعفر المدائني أنبأ ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر فانتبهينا إلى مشرعة فقال ألا تشرع يا جابر قال قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم وأشرعت قال ثم

ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا فجاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقامت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدائني

باب الصبي يأتهم برجل

4932 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن بشران وأبو الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قال فقامت عن يساره أصلي بصلاته قال فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي فأقامني عن يمينه

باب الرجل يأتهم برجل فيجىء آخر

4933 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعني بن إسماعيل ثنا يعقوب بن مجاهد أبو حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أتينا جابر بن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال ثم جئت حتى قامت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه فجاء بن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه رواه مسلم في الصحيح

4934 - عن محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل وقال في الحديث فأخذنا بيديه جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره بنحوه

باب الرجل يأتهم بالرجل ومعه امرأة أو امرأتان

4935 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما

4936 - وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وأبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا شعبة بن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامرأة قال فأقامني عن يمينه والمرأة خلفنا أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

4937 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام فقال قوموا أصلي بكم فصلى بنا في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فأين جعل أنسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا أهل البيت بكل خير من أمر الدنيا والآخرة فقالت أمي خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعا لي أن قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة

5 باب الرجلين يأتهم برجل

4938 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال إني لأعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله إن بصري قد ساء وأن الأمطار إذا اشتدت وسال الوادي حال بيني وبين الصلاة في مسجد قومي فلو صليت في منزلي مكانا أتخذة مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فغدا

على رسول الله صلى الله عليه و سلم ومعه أبو بكر فاستأذنا فأذن لهما فما جلس حتى قال أين تحب أن أصلي في منزلك فأشرت له إلى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحسبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم على جيشيشة صنعناها له رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

4939 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالهجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني عن يمينه فلما جاء يرفأ تأخرت فصففنا وراءه وروينا عن عمر وعلي رضي الله عنهما إذا كانوا ثلاثة يقوم الإثنين وراءه

باب الرجل يأتهم بالرجل ومعهما صبي وامرأة

4940 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه و سلم لطعام صنعت له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي بكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحت به ماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ووصفت أنا واليتيم وراءه والعجوز من وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب الرجال يأتهم بالرجل ومعهم صبيان ونساء

4941 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد بن نصر وعبد الله بن محمد قالوا ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلني منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق لفظ حديث يحيى وفي رواية محمد بإسناده عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ليلني منكم ذوو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهوشات الأسواق رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربي

4942 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم أخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش

4943 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباضي أنبأ إبراهيم بن عبيد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليأخذوا عنه

4944 - رواه يزيد بن زريع فقال حدثنا حميد قال ثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه و سلم وذكره بمعناه

4945 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع فذكره

4946 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا قرّة بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال أبو مالك الأشعري ألا أحدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقام الصلاة فصف يعني الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم قال فجعل إذا سجد وإذا رفع رأسه كبر وإذا قام من الركعتين كبر وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا صلاة قال عبد الأعلى لا أحسبه إلا قال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

4947 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ببغداد ثنا الحسين بن محمد بن مصعب الكوفي ثنا محمد بن عمر الأنصاري ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء هذا الإسناد ضعيف والأول أقوى والله أعلم

4948 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا الدراوردي ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

4949 - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها أنبأ أبو عمر وإسماعيل بن نجيد السلمى أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر إلى النساء ولا يفكر في قوله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور

4950 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا نوح بن قيس حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن بن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم أجمل الناس فكان ناس في آخر صفوف الرجال فنظروا إليها قال وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه وكان أحدهم يتقدم إلى الصف الأول لا يراها فأنزل الله عز وجل هذه الآية { ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين }

4951 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره بإسناده إلا أنه قال كانت تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسنة من أحسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لنلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجافى يده فأنزل الله تبارك وتعالى في شأنها ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين

باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الإمام فلا تفسد صلاته

وقد مضى في هذا حديث بن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وأنه حوله إلى يمينه ولم يأمره باستقبال الصلاة

4952 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمري ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود بالهجرة فلما أن مالت الشمس أقام الصلاة فقامت أنا وصاحبي خلفه فأخذ بيدي ويد صاحبي فجعلنا عن يمينه وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال إنها ستكون أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سبحة وهذا يحتمل إن كان ثم نسخ

واستدلنا عن نسخه بما تقدم من خبر جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وما روينا عن علي وعمر رضي الله عنهما والعمامة وقد روينا عن أبي ذر ما دل على أن الذي شاهده بن مسعود من رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك إنما شاهده في غير صلاة جماعة وأن كل واحد منهم كان يصلي لنفسه

4953 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبد الله أبو روح قال حدثتني جسة بنت دجاجة عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه العشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف إلى رحله حتى انكسفت العيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال أبو ذر فأقبلت فقامت خلفه فأومئ إلى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فأومئ إليه بشماله فقمنا هكذا فجمع بين السبابة والوسطى والأخرى التي تلي الخنصر يصلي كل رجل منا لنفسه قال الحميدي ذهب بن مسعود إلى هذا وهو يظن أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يؤمهم فلما قال أبو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قد بين أنه علم من النبي صلى الله عليه و سلم أنه لم يؤمهم وهو الذي ابتدأ الصلاة معه عند تحريمها وبين مسعود الجائي الداخل الذي سبقته النية عند تحريمها

4954 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني ما فعل بن مسعود فقال بن سيرين كان المسجد ضيقا

باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الإمام

4955 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ح وحدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء ثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنه أنه أتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه و سلم من الليل إلى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقامت فتوضأت ثم قامت عن يساره فأدارني من خلفه حتى جعلني عن يمينه رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ورواه قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وبمعناه رواه بن جريج عن عطاء وفيه كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الإمام حيث أداره من خلفه ولم يدره من بين يديه

باب إقامة الصفوف وتسويتها

4956 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

4957 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف إملاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

4958 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهره رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

4959 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا هارون بن عبد الصمد الرخي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره بإسناده إلا أنه قال أتموا الصفوف رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه حميد عن أنس وزاد فيه وتراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة

4960 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إنني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف

4961 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة أخبرني عمرو يعني بن مرة قال سمعت سالم يعني بن أبي الجعد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلاتكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

4962 - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف فرأى رجلاً خارجاً من الصف فقال لتقيم صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة أخرجته مسلم من وجه آخر عن سماك

4963 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما يقوم القداح فأبصر رجلاً يوماً خارجاً صدره من الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقوم صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

4964 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثاً والله لتقيم صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه

4965 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللكم أولاد الحذف قيل يا رسول الله وما أولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بأرض اليمن ورواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله وقال كأولاد الحذف

4966 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمرهم برص الصفوف لا يتخللكم كأولاد الحذف وأولاد الحذف غنم سود جرد تكون باليمن

4967 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ثنا بن وهب قال وثنا قتيبة ثنا الليث وحديث بن وهب أتم عن معاوية بن صالح عن بن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة لم يذكر بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل قال أبو داود لم يقل عيسى بأيدي إخوانكم

4968 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو القاسم السراج إملأ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف

4969 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال أخبرني عمي عمار بن ثوبان عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خياركم أئنيكم مناكب في الصلاة ورواه أيضا زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا

باب إتمام الصفوف المقدمة

4970 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الصفوف فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش

4971 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أتموا الصف الأول ثم الثاني وإن كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال أولها وخير صفوف النساء آخرها

4972 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل الصف المقدم فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر

باب فضل الصف الأول

4973 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالوا ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لو يعلمون أو لو تعلمون ما في الصف الأول ما كان إلا قرعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حرب وغيره

4974 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال أشاهد فلان قالوا نعم فقال أما أنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من هاتين الصلاتين يعني الصبح وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وأن الصف الأول علي مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لا يتدترمونه وأن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع رجل وما كان أكثر كان أحب إلى الله عز و جل

4975 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا ببيعة عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يصلي على الصف الأول ثلاثا وعلى الذي يليه واحدة ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن العرياض دون ذكر جبير بن نفيير في إسناده

4976 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرياض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف المقدم ثلاثاً وللصف الثاني مرة

4977 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن طلحة ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعيب بن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو قال الصفوف الأول

باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة

4978 - أخبرنا جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا حميد بن حازم أنبأ عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن أبي الأشهب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

4979 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار

باب ما جاء في فضل ميمنة الصف

4980 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف

4981 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه أبو أحمد الزبيري عن سفيان ورواه الحسين بن حفص عن سفيان عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف

4982 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدني عن سفيان قال لي أبو الحسن بن عبدان قال أبو القاسم الطبراني كلاهما صحيحان قال الشيخ يريد كلا الإسنادين فأما المتن فإن معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الأول فلا أراه محفوظاً فقد رواه عبد الله بن وهب وعبد الوهاب بن عطاء عن أسامة بن زيد نحو رواية الجماعة في المتن

4983 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد أباضي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الله بن أبي بكر بن الفضل العتكي ثنا عمران بن خالد الخزاعي عن العلاء بن علي عن أبيه عن أبي برزة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن يمينه وقال هكذا كان أبو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم

باب مقام الإمام من الصف

4984 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا بن أبي فديك عن يحيى بن بشير بن خالد عن أمه إنها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم توسطوا الإمام وسدوا الخلل

باب كراهية الصف بين السواري

4985 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قال أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان ثنا يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع أنس بن مالك في الصف فرموا بنا حتى ألقينا بين السواري فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم

4986 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هارون أبو مسلم ثنا قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه و سلم نطرد طردا أن نقوم بين السواري في الصلاة

4987 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ شعبة عن أبي إسحاق عن معدى كرب عن بن مسعود أنه قال لا تصفوا بين السواري ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق فقال في منته لا تصفوا بين الأساطين وهذا والله أعلم لأن الأسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فإن كان منفردا أو لم يجاوزوا ما بين السارين لم يكره إن شاء الله تعالى لما روي في الحديث الثابت عن بن عمر قال سألت بلالا أين صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني في الكعبة فقال بين العمودين المقدمين

باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده

4988 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة قال قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه و سلم أبصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفة حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف

4989 - كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن حصين بن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة

4990 - وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان هو بن عيينة ثنا حصين بن هلال بن يساف قال أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد فأقمني على رجل بالرقعة فقال حدثني هذا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد واسمه وابصة بن معبد الأسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين وروي من وجه آخر عن زياد بن أبي الجعد

4991 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا يزيد يعني بن زياد بن أبي الجعد عن عبيد بن أبي الجعد عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة أن رجلا صلى خلف الصف وحده فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يعيد الصلاة وروي بإسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة

4992 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا صلى خلف

الصفوف وحده فقال أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف أو جررت إليك رجلا فقام معك أعد الصلاة تفرد به السرى بن إسماعيل وهو ضعيف ورواه أبو داود في المراسيل

4993 - عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جاء رجل فلم يجد أحدا فليختلج إليه رجلا من الصف فليقيم معه فما أعظم أجر المختلج

4994 - أخبرنا محمد بن محمد بن أنبا أبو الحسن الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي أخبرنا أبو داود فذكره وقد روي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بالإعادة

4995 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان وكان أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح بمؤخر عينيه فرأى رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال أيها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما آخر فلما سلم إذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال أعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف

4996 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي أنبا شريك عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضعيف قال الشيخ يريد لا يكون له تضعيف الأجر بالجماعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم نفي فضل الجماعة وأمره بالإعادة لتحصّل له زيادة ولا يعود إلى ترك السنة والله أعلم

باب من جوز الصلاة دون الصف

4997 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبا زياد الأعلم ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن بن أبي بكر رضي الله عنه أنه جاء والناس ركوع فرقع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف قال أبو بكر أنا يا رسول الله قال زادك الله حرصا ولا تعد لفظ حديث المقرئ وفي حديث الروذباري أن أبا بكر جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راعك والباقي مثله

4998 - ورواه همام بن يحيى عن زياد الأعلم عن الحسن بن أبي بكر أنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راعك فرقع قبل أن يصل إلى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد

4999 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام يعني محمد بن غالب ثنا أبو عمر ثنا همام فذكره رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن زياد الأعلم ثنا الحسن أن أبا بكر حدثه أنه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راعك قال فركعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد

5000 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة أن يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة فذكره

5001 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني بن جريج عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليذب راعكا حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة قال عطاء وقد رأيتاه هو يفعل ذلك

5002 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا سفيان بن سعيد عن معمر والأوزاعي عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والإمام راعك فركع دون الصف حتى استوى في الصف وقد روينا هذا فيما تقدم عن أبي بكر الصديق وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما وحديث بن عباس حيث وقف على يسار النبي صلى الله عليه و سلم فأداره من خلفه حتى جعله عن يمينه كالحجة في هذا لأنه في حال الإدارة بقي منفردا خلفه ولم تفسد صلاته

5003 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا سفيان عن إسحاق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه و سلم أنا وبيتي عندنا وأم سليم خلفنا أخرجه البخاري من حديث سفيان وأخرجاه من حديث مالك عن إسحاق وقد مضى

5004 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار قال سمعت موسى بن أنس يحدث عن أنس قال أمني رسول الله صلى الله عليه و سلم وامرأة فجعلني عن يمينه والمرأة خلفنا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

5005 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج قال بن جريج أخبرني زياد أن قرعة مولى لعبد القيس أخرجه أنه سمع عكرمة مولى بن عباس يقول قال بن عباس صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه و سلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وأنا إلى جنب النبي صلى الله عليه و سلم أصلي معه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد الدوري ثنا حجاج بن الأعور فذكره بمثله

باب المرأة تخالف السنة في موقفها

5006 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة أخرجه مسلم من حديث بن عيينة وأخرجه البخاري من حديث الزهري

5007 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

5008 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق بن إبراهيم أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5009 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وأبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك قالوا ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالأبطح وهو في قبة فخرج بلال فأذن ثم دخل وخرج ومعه أداة أو قربة قال فلما رأى الناس وضوء رسول الله

صلى الله عليه و سلم تبادروه ثم دخل وخرج ومعه عنزة فأقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين إلى عنزة يمر من ورائها المرأة والحمار أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك بن مغول

5010 - أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي وإذا لم تفسد المرأة على المصلى أن تكون بين يديه فهي إذا كانت عن يمينه أو عن يساره أخرى أن لا تفسد عليه

باب ما جاء في مقام الإمام

5011 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي حازم قال سألو سهل بن سعد رضي الله عنه من أي شيء منير رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني من أثل الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث صعّد عليه استقبال القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد ثم صعّد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد أخرجه في الصحيح من حديث بن عيينة

5012 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني ثنا أبو حازم بن دينار أن رجلا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله أني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعودا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتوا بي وتعلموا صلاتي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه من حديث بن أبي حازم عن أبيه وفيه فكبر وكبر الناس معه

5013 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نفرا جاؤوا إلى سهل بن سعد فذكر معناه قال الشافعي فيما أخبرنا أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عنه اختار للإمام الذي يعلم من خلفه أن يصلي على الشيء المرتفع ليراه من وراءه وإذا علم الناس مرة أحببت أن يصلي مستويا مع المأمومين

5014 - واحتج بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام أن حذيفة رضي الله عنه أم الناس بالمدائن على دكان فأخذ أبو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك أو قال أو لم تعلم أنه كان ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددنتي ورواه زياد بن عبد الله الليثي عن الأعمش بمعنى رواية يعلى إلا أنه قال له أبو مسعود ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى أن يقوم الإمام فوق ويبقى الناس خلفه

5015 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبد الله فذكره وروي من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لهذا

5016 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخاري الرزاز إملاء ثنا محمد بن داود بن أبي نصر القرشي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد بن جبيرة عن أبي طوالة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن حذيفة بن اليمان أهم بالمدائن على دكان فجبذه سلمان ثم قال له ما أدري

أطال بك العهد أم نسيت أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يصلي الإمام على نشز مما عليه أصحابه كذا قال سلمان بدل أبي مسعود وروي من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لما مضى

5017 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج عن بن جريج أخيرني أبو خالد عن عدي بن ثابت الأنصاري قال حدثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان وكان يصلي والناس من أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقوم في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي

باب صلاة المأموم في المسجد أو على ظهره أو في رحبته بصلاة الإمام في المسجد وإن كان بينهما مقصورة أو أساطين أو غيرها شبيها بها

5018 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النصر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه و سلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحج ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن عفان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب

5019 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم حصير فكان يحتج به من الليل فيصلى فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسط بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملاوا فإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل وكان آل محمد إذا عملوا عملا أثبتوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

5020 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يحتج حصيرا بالليل فيصلى ويبسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل عليهم فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملاوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام منها وإن قل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر

5021 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن أحمد بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يحيى محمد بن يحيى الرؤباني ثنا إبراهيم هو بن موسى الفراء أنبأ عيسى هو بن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحذثوا فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خفت أن تكتب عليكم صلاة الليل لفظ حديث أبي عمرو رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يحيى عن أبيه وفي سياق هذه الأحاديث دلالة على أن المراد بالحجرة المطلقة في رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفي حديث أنس بن مالك ما وقع بيانه في هذه الأحاديث وفي حديث زيد بن ثابت دلالة على أن الحجرة كانت في المسجد

5022 - أخبرنا بحديث هشيم أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم أنبا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته

5023 - وأخبرنا بحديث أنس أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر المحمد أباضي أنبا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون أنبا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في حجرته فأتاه ناس من أصحابه فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج ففعل ذلك مرارا كل ذلك يصلي ثم ينصرف ويدخل فلما أصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب أن تمد في صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فعلت ذلك

5024 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس أتصلي خلف هؤلاء في المقصورة قال نعم إنهم يخشون أن نبعجهم

5025 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن الحسن المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الأسدي أنبا بن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد والبلاط بصلاة الإمام

5026 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو أنبا القعني ثنا بن أبي ذؤيب عن صالح مولى التوأمة قال كنت أصلي أنا وأبو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الإمام للمكتوبة

5027 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد قال حدثني مولى التوأمة أنه رأى أبا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الإمام في المسجد

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وبينهما حائل

5028 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي قد صلى نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الإمام فإنكن دونه في حجاب قال الشافعي رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها إن كانت قالته فأناه قال الشيخ وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وليس بينهما حائل

5029 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن إبراهيم قال رأيت أنس بن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الإمام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق

5030 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفیان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت أنس بن مالك يصلي بصلاة الإمام الجمعة في غرفة عند السدة بمسجد البصرة

5031 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق

5032 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب حدثك مالك بن أنس قال حدثني غير واحد ممن أثق به ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده أن الناس كانوا يدخلون حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على أهله فيتوسعون بها وحجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن أبوابها شارة في المسجد قال مالك فمن صلى في شيء من أفنية المسجد الواصلة به من المسجد أو في رحابه التي تليه فإن ذلك مجزئ عنه ولم يزل ذلك من أمر الناس لم يعبه أحد من أهل الفقه قال مالك فأما دار مغلقة لا تدخل إلا بإذن فإنه لا ينبغي لأحد أن يصلي فيها بصلاة الإمام يوم الجمعة وإن قربت لأنها ليست من المسجد

باب خروج الرجل من صلاة الإمام

5033 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وأبو الزبير كم شاء الله أنهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه بني سلمة فيصلونها بهم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر العشاء ذات ليله فصلاها معاذ معه ثم رجع فأم قومه فافتتح سورة البقرة فتحنى رجل من خلفه فصلى وحده فلما أنصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك أخرت العشاء البارحة وأن معاذاً صلاها معك ثم رجع فأما فافتتح سورة البقرة فتحنى فصليت وحدي وإنما نحن أهل نواضح نعمل بأيدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ فقال أفتان أنت يا معاذ أفتان أنت أقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سوراً قال سفيان وقال أبو الزبير وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ بسبح أسم ربك الأعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل إذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فإن أبا الزبير كان يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قال له أقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فقال عمرو هي هذه أو نحو هذه

5034 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة أبي الزبير وبهذا المعنى رواه جماعة عن بن عيينة

5035 - ورواه محمد بن عباد المكي عن سفيان بن عيينة فقال في الحديث فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف

5036 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد

باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر

5037 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ووقع بين الأوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضاً وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فأتاهم فاحتبس فأذن بلال واحتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس أقم الصلاة فتقدم أبو بكر يوم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محنة ذلك قال فتخلل الناس حتى انتهى إلى الصف الذي يلي أبي بكر فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما سمع التصفيق التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أثبت مكانك فرفع أبو بكر رأسه إلى السماء ونكص القهقري وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما منعك أن تثبت قال ما كان الله ليرى بن أبي قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك حين نابكم شيء في صلاتكم صفتكم إنما هذا للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله أخرجه البخاري

ومسلم من أوجه عن أبي حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه وائتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسألة الجنب

5038 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين بن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان إذا مر بين الصفيين قام فإن رأى خلا قال استنوا حتى إذا لم ير فيهم خلا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس قال فما هو إلا أن كبر فسمعتة يقول قتلني الكلب أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلاج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلاج أنه مأخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فمن يلي عمر رضي الله عنه فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وفي هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ما جوزه الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد وكان في القديم لا يجوزه ويقول لمن يحتج بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين وأبو إسحاق يخبر عن عمرو بن ميمون أنه لم يكبر قال وكذلك حديث أصحابنا وإنما تقدم عبد الرحمن مصباحا بعد أن طعن عمر بساعة وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعي في القديم

5039 - أخبرنا بحديث أبي إسحاق أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن الباقلائي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن قال أتاه أبو لؤلؤة وهو لعله يسوي الصفوف فطعنه وطعن اثني عشر رجلا قال فأنا رأيت عمر رضي الله عنه باسطا يده وهو يقول أدركوا الكلب فقد قتلني فاتاه رجل من ورائه فأخذه قال فحمل عمر إلى منزله فاتاه الطبيب فقال أي الشراب أحب إليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من إحدى طعناته فقال إنما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال أوص يا أمير المؤمنين بما كنت موصيا به فوالله ما أراك تمسي وأتاه كعب فقال ألم أقل لك لا تموت إلا شهيدا وأنت تقول من أين وأنا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدافعوا حتى قدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر سورتين في القرآن العصر وإنا أعطيناك الكوثر كذلك قال أبو إسحاق وكذا رواه ميمون بن مهران عن بن عمر ورويناه عن أبي رافع شبيها برواية حصين عن عمرو بن ميمون وحصين أحسن سياقة للحديث من غيره وقد أخرجه البخاري في الصحيح فهو يشبه أن يكون أحفظ وقد روينا الاستخلاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وقت آخر

5040 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زرعة بن إبراهيم عن خالد بن اللجلاج أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال الجلوس فلما استقبل قائما نكص خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج إلى العصر صلى للناس فلما انصرف أخذ بجناح المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإني توضأت للصلاة فمررت بامرأة من أهلي فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللا فخبرت نفسي بين أمرين إما أن أستحيي منكم واجترئ على الله وإما أن أستحيي من الله واجترئ عليكم فكان أن أستحيي من الله واجترئ عليكم أحب إلي فخرجت فتوضأت وجددت صلاتي فمن صنع كما صنعتها فليصنع كما صنعت وروي في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله عنه

5041 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن أحمد بن بشر ثنا الحسن بن علي القطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا إسماعيل بن سميع ثنا أبو رزين قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فرغت فالتفت فأخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي رضي الله عنه

باب الإمام يخرج ولا يستخلف

5042 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال أخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمي أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فأراد أن يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس أتموا صلاتكم فقام كل امرئ فأتتم صلاته ولم يقدم أحدا ولم يقدمه الناس

جماع أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة

باب ما على الإمام من التخفيف

5043 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس قال ما صليت وراء إمام أخف ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر

5044 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

5045 - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا أبو الربيع ح وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

5046 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأبو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا أبو أسامة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالوا ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام وفي حديث بن أبي عروبة من أخف الناس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5047 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأتخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن منكم منفرين فأبكم أم الناس فليخفف فإن فيكم الكبير والسقيم وذا الحاجة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة

5048 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان أشد غضبا منه يومئذ فقال أيها الناس إن منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

5049 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران قالوا ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس عن بن شهاب ثنا أبو بكر

بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه بن وهب عن يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة

5050 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

5051 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أمت القوم فأخف بهم الصلاة

5052 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن أبي العاص قال آخر ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أمت قوما فأخف بهم الصلاة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

5053 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل هو بن خالد عن أبيه قال قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة وكان بينه وبين موالي قرابة فكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا أبا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال نعم وأوجز

5054 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم بن أبي إياس ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلي المغرب فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ ليصلي معه فقرأ معاذ البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذ نال منه فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فشكا إليه معاذ فقال النبي صلى الله عليه و سلم أفاتن أنت أو قال أفاتن أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس كذا قال محارب بن دثار عن جابر المغرب وقال عمرو بن دينار وأبو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر العشاء أما حديث عمرو فقد مضى في هذا الكتاب في موضعين

5055 - وأما حديث أبي الزبير فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة والليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أخبره أن معاذ بن جبل صلى العشاء فطول على أصحابه فأخبر النبي صلى الله عليه و سلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه و سلم لمعاذ أفاتن أنت يا معاذ خفف على الناس وقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحو ذلك ولا تشق على الناس رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد إلا أنه زاد أقرأ باسم ربك والليل إذا يغشى ولم يقل ولا تشق على الناس

5056 - وأما حديث عبيد الله بن مقسم فأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال فذكر قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء ثم يرجع فيصلي بأصحابه فرجع ذات ليلة فصلي بهم وصلى خلفه فتى من قومه فلما طال على الفتى صلى وخرج وأخذ بخطام بعيه وانطلق فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال إن هذا به لنفاق لأخبرن رسول الله صلى الله عليه و سلم بالذي صنع وقال الفتى وأنا لأخبرن رسول الله صلى الله عليه و سلم بالذي صنع فغدوا على رسول

الله صلى الله عليه و سلم فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أفتان أنت يا معاذ وقال للفتى كيف تصنع أنت يا بن أخي إذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب وأسأل الله الجنة وأعوذ به من النار وأني لا أدري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إني ومعاذ حول هاتين أو نحو ذا قال فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ إذا قدم القوم وقد خبروا أن العدو قد أتوا قال فقدموا فاستشهد الفتى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد

5057 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب أنه أتى معاذًا وهو يصلي بقومه صلاة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة في العشاء أصح والله أعلم

باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء

5058 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء وفي رواية الشافعي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا كان أحدكم يصلي للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف فإذا كان يصلي لنفسه فليطيل ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير

5059 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا أم أحدكم بالناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

5060 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أم أحدكم بالناس فليخفف الصلاة فإن فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وإن قام وحده فليطيل صلاته ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

5061 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال وحدثنا محمد بن يعقوب إملاء واللفظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن أبي العاص الثقفي أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له أم قومك فقلت يا رسول الله إني أجد في نفسي شيئًا قال أدنه فأجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين كتفي ثم قال أم قومك فمن أم قومًا فليخفف فإن فيهم الكبير وأن فيهم الصغير وإن فيهم المريض وإن فيهم ذا الحاجة فإذا صلى أحدكم فليصل كيف شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

5062 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج أخيرني بن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن بن سرجس قال عدنا أبا واد الليثي في وجعه الذي مات فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه و سلم أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه

باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث

5063 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا المنيعي وأبو يعلي قالوا ثنا الحسن بن عيسى أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ الأوزاعي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز كراهية أن أشق على أمه لفظ حديث الروذباري وفي حديث الأديب في الصلاة وقال فأتجوز في صلاتي أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن المبارك

5064 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو سلمة يعني موسى بن إسماعيل ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من وجد أمه عليه من بكائه أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال موسى حدثنا أبان

باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو إمام

قد مضت الأخبار الصحيحة في هذا المعنى في باب طول القراءة وقصرها

5065 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ بن أبي ذئب عن الحارث يعني بن عبد الرحمن عن سالم عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وإن كان ليؤمنا بالصفات

5066 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثني المثنى الأحمر ثنا عبد العزيز بن قيس قال سألت أنسا عن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمر النضر بن أنس أو أحد بنيهِ فصلى بنا الظهر أو العصر فقرأ بنا والمرسلات وعم يتساءلون

5067 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها أنبأ أبو طاهر المحمد آباذي ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد وهو بن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته أخف من صلاتكم كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور

باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء

5068 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من الأعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت إسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضممع الحضرمي عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمته في بيته إلا بإذنه رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان

5069 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرغ ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضممع عن عقبة بن عمرو وأبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أكثرهم قرآنا فإن كانوا في القرآن واحدا

فأقدمهم هجرة فإن كانت الهجرة واحدة فأكثرهم فقها فإن كان في الفقه واحدا فأكبرهم سنا ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن له كذا قاله جرير بن حازم عن الأعمش ورواه جماعة عن الأعمش على اللفظ الأول

5070 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأ أبو خالد الأحمر ثنا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم لفظهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

5071 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم أخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن أبيه

باب البيان أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم إن من مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل أن يقرأوا مع القراءة

5072 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم

5073 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر أنبأ أبو محمد الحسن بن علي القطان ثنا عبيد بن جنادة الحلبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن يقف عنده منها كما تعلمون أنتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت اليوم رجلا يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدرى ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه فينثره نثر الدقل

5074 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي السفر قال قال حذيفة إنا قوم أوتينا الإيمان قبل أن نؤتى القرآن وأنكم قوم أوتيتم القرآن قبل أن تؤتوا الإيمان

5075 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ الحسين بن الحرith ثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن أبي عمران الجوني عن جندب قال كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإعلمنا الإيمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فازدنا به إيماننا وإنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان

باب إذا استؤوا في الفقه والقراءة أهمهم أكبرهم سنا

5076 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه إملاء ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فلما ظن أنا قد اشتبهنا أهلينا واشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها وأشياء لا أحفظها وصلوا كما رأيتوني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه مسلم عن بن أبي عمر كلاهما عن الثقفي

5077 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن حويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لصاحب له إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في العلم وقال في حديث إسماعيل قال خالد قلت لأبي قلابة فأين القراءة قال إنهما كانا متقاربين

باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استتوا في القراءة والفقهاء

5078 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

5079 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

5080 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن بن أبي حنثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشا وتعلموا منها ولا تقدموا قريشا ولا تأخروا عنها فإن القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي هذا مرسل وروي موصولا وليس بالقوي

5081 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن سهل يكنى أبا أسد عن بكير الجزري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قريش

باب من قال يؤمهم أحسنهم وجهها إن صح الخبر

5082 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن يزيد الحافظ وأنا سألته أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وكان من أمائل الشام ثنا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبأ أبو عاصم أنبأ عزة بن ثابت عن علباء بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمرو بن أخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهها

باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله

5083 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

5084 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم عن بن جريج عن نافع أن بن عمر اعتزل بمنى في قتال بن الزبير والحجاج بمنى فصلى مع الحجاج

5085 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن أحمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانى قال بعثني عبد الملك بن مروان بكتب إلى الحجاج فأتيته وقد نصب على البيت أربعين منجنيقا فرأيت بن عمر إذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه وإذا حضر بن الزبير صلى معه فقلت له يا أبا عبد الرحمن أتصلي مع هؤلاء وهذه أعمالهم فقال يا أبا أهل الشام ما أنا لهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد قلت فما تقول في أهل مكة قال ما أنا لهم بعاذر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي أخذ علينا مروان قال قال بن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقننا فيما استطعتم

5086 - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان إذا رجعا إلى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الأئمة

5087 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبأ أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال ثنا عبد الله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم البكاء قال أدركت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلون خلف أئمة الجور

5088 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي المخرمي ببغداد ثنا يونس وهو بن محمد المؤدب ثنا أبو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان بن عمر يسلم على الخشبية والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة أجبتة ومن قال حي على الفلاح أجبتة ومن قال حي على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت لا

باب الصلاة بأمر الوالي

5089 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله يعني بن مسلمة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال أتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه و سلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر رضي الله عنه ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتم أكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيح للنساء أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك وغيره عن أبي حازم

5090 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبأ حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال إذا حضرت صلاة العصر ولم أتك فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر أذن بلال ثم أقام ثم أمر أبا بكر رضي الله عنه فتقدم وذكر الحديث قال في آخره إذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء قال الشيخ قوله لبلال في هذا الحديث زيادة حفظها حماد بن زيد والزيادة في مثله مقبولة والله أعلم

باب الصلاة بغير أمر الوالي

5091 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن المغيرة ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعدلت معه فأناخ فتبرز ومعني إداوة فيها ماء فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني فسكبت على يده من الأداة ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كما جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في جيبته فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما إلى المرفقين ثم مسح برأسه وتوضأ على خفيه ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه المغيرة فوجد الناس قد أقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم يتم صلاته ففرغ الناس لذلك وأكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس قد أصبتم أو أحسنتم كذا قالوا في إسناده عن عباد عن عروة وحمزه

5092 - وقد رواه بن وهب عن يونس بن يزيد فقال عن عروة فقط ورواه بن جريج فقال حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه أن المغيرة بن شعبة أخبره فذكر الحديث إلى أن قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قد أصبتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها قال بن جريج قال ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه أخبرناه بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وإبراهيم بن أبي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

5093 - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه وشهدت العيد مع علي وعثمان محصور

5094 - وأخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي يعني بن الخيار أنه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور وعلي رضي الله عنه يصلي بالناس فقال إني أخرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام قال فقال له عثمان أن الصلاة أحسن ما عمل الناس فإذا رأيتهم يحسنون فأحسن معهم وإذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئهم

5095 - أخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي جعفر القاري أنه رأى صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتبع الناس يقول من يصلي للناس حتى انتهى إلى عبد الله بن عمر فقال له عبد الله بن عمر إذا تقدم أنت فصلي بين يدي الناس

باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه

5096 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا داود بن عبد الرحمن المكي ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة بالكوفة وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك

على ما صنعت أجاك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة أم ابتدعت الذي صنعت قال لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر ومعاذ الله أن أكون ابتدعت أبا الله علينا ورسوله أن ننتظرك في صلاتنا ونتبع حاجتك

5097 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملأه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأزرقى أنبا داود بن عبد الرحمن عن بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدي أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال بن مسعود وكيف أصنع إن أدركتهم قال تسألني بن أم عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله تابعه إسماعيل بن زكريا عن بن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة

باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته

5098 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كان عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو قال يميئون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

5099 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي وهو دحيم وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو بن مسلم ثنا الأزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر برجل أجش الصوت قال قال فالتقيت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت بن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة

باب إذا اجتمع القوم فيهم الوالي

5100 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا أبو بدر ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه لفظ حديثه عن أبي عمرو رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب إمامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت أحدهم

5101 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت أوس بن ضمعج يحدث عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم هجرة فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه أو قال إلا أن يأذن لك

5102 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني إسماعيل بن رجاء فذكره بإسناده ومثنته سواء إلا أنه قال أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ثم ذكر باقي الحديث قال شعبة فقلت لإسماعيل وما تكرمته قال فراشه

5103 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج قال سمعت أبا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث بن فورك إلا أنه قال ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في أهله ولا يقعد على تكرمته في بيته إلا بإذنه أو إلا أن يأذن له أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب إلا أنه قال أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة

5104 - وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنبأ أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن ابن مسعود عقبة بن عمرو البديري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله وأقدمكم قراءة للقرآن فإن كانت قراءتكم سواء فأقدمكم هجرة فإن كانت هجرتكم سواء فأقدمكم سنا ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه ولا في أهله ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه

5105 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا المسيب بن رافع ومعيد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً على الكوفة قال أتينا قيس بن سعد بن عباد في بيته فأذن بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال إني لم أكن لأصلي يقوم لم أكن عليهم أميراً فقال رجل ليس بدونه يقال له عبد الله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه وأحق أن يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم فصل لهم

5106 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى بني أسيد قال زارني حذيفة وأبو ذر وبين مسعود فحضرت الصلاة فأراد أبو ذر أن يتقدم فقال له حذيفة رب البيت أحق فقال له عبد الله نعم يا أبا ذر

باب الإمام الراتب أولى من الزائر

5107 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن بديل قال حدثني أبو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا أصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجلا منهم

5108 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن ابن جريج قال أخبرني نافع قال أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة ولابن عمر قريب من ذلك المسجد أرض يعملها وإمام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى وأصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبد الله أنت أحق أن تصلي في مسجدك مني فصلى المولى

5109 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي قيس قال سمعت هزبل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود إلى مسجدنا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم أمامكم قال فقلنا إن إمامنا ليس ههنا قال يتقدم رجل منكم فقام على دكان في المسجد قال فنهاه عبد الله عن ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه

باب الإمام المسافر يوم المقيمين

5110 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافته ثم صلى أربعا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

5111 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنما قوم سفر

5112 - وبإسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثل ذلك

باب كراهية الإمامة

5113 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى

5114 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرمة أخبرني أبو علي الهمداني سكن الإسكندرية قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له أمانا قال لست بفعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم

5115 - وأخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الأعمش عن أبي صالح قال ولا أراه سمعه منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين

5116 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن إبراهيم عن أبي معمر قال أقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة صلى بهم ثم قال لتبتلن لها إماما غيري أو لتصلن وحدانا قال المغيرة فحدثت بهذا الحديث مجاهد وإبراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى ووحدانا سواء وروينا عن أبي طلحة الأنصاري أنه كره ذلك

باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية من تأخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك

5117 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

5118 - وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني أنبأ أبو بكر محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله إلا أنه قال ما لم يؤمر بمعصية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير

5119 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصفهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيلي أمركم قوم يطفنون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال بن مسعود فكيف يا رسول الله إن أدركتهم قال يا بن أم عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثاً

5120 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وقراءة أنبأ أبو سعيد أحمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن إياس الضبي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم ستدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة

5121 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن أيوب وبديل بن ميسرة عن أبي العالية عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رفعه قال ضرب فخذي وقال كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها ثم أخرج فإن كنت في المسجد فأقيمت الصلاة فصل معهم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة عن بديل بن ميسرة مسندا

باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون

5122 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن زياد ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد واللفظ له أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال حدثني عمران بن عبد المعافري عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من يؤم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة دبارا قال والدبار أن يأتي بها بعد فوت الوقت ورجل اعتدب محررة قال الشافعي في كتاب الإمامة في هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من أم قوما وهم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها ولا عبد أبق حتى يرجع ولم أحفظه من وجه يثبت أهل العلم بالحديث مثله قال الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى إنما يروى بإسنادين ضعيفين أحدهما مرسل والآخر موصول

5123 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقیة ثنا إسماعيل عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه

5124 - وبإسنادهما ثنا بقیة ثنا إسماعيل عن عطاء عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد أمثل من هذا وإن كان غير قوي أيضا والمحفوظ من حديث قتادة

5125 - ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة قال لا أعلمه إلا رفعه قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم عبد أبق من سيده حتى يأتي فيضع يده في يده وامرأة باتت زوجها غضبان عليها ورجل أم قوما وهم له كارهون وروى أيضا عن أبي غالب عن أبي أمامة وليس بالقوي وروى في الإمامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن أنس بن مالك يرفعه

باب ارتفاع الكراهية إذا كان أكثرهم به راضين

5126 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد جعفر بن هارون النحوي ببغداد ثنا إسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون على إمارة أبيه من قبل وأيم الله لئن كان خليفًا للإمارة وأن أباه من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار

باب كراهية الولاية جملة

5127 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس النيسابوري بمرور ثنا أبو الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستحرصون على الإمارة وإنها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فنعمت المرزعة وبئست الفاطمة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

5128 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو عاصم عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمير عشيرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل أو ينفقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور

5129 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيثاني عن أبيه عن أبي ذر أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً وإني أحب لك ما أحب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ

باب كراهية التدافع عن الإمامة

5130 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن عباد الأزدي ثنا مروان أخبرتني طلحة أم غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم

باب ما على الإمام من تعميم الدعاء

5131 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زيد بن حباب العكلي ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الأزدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أم الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم فإن فعل فقد خانهم وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه هذا أحدها والثاني

5132 - ما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير أنبأ يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي حيي المؤذن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أو لامرأة أن يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرأة مسلم أن يؤم قوماً إلا بإذنهم ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يحل لامرأة مسلم أن ينظر في قعر بيت فإن نظر فقد دمر أو قال فقد دخل وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعني دخل بغير إذنهم والوجه الثالث

5133 - ما أخبرنا أبو زكريا أنبأ أحمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن أيوب ثنا بقرية قال قال لي شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح أردد علي أشقني فقلت حدثني حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حيي المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وكذلك رواه إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح

5134 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال أعمم أفضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض أخرجه أبو داود في المراسيل

باب الإمام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده

5135 - أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر بن مطر الحذاء ثنا علي بن المدني ثنا حميد بن الأسود أبو الأسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء أنس بن مالك فقعده مكانك فقال تدرون ما هذا العود قلنا لا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة أخذ به يمينه فقال اعتدلوا سوا صفوفكم ثم أخذ به يساره فقال إعتدلوا سوا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فالتمسه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده قد أخذ به بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجدهم فأخذه فأعادوه وروينا في أبواب العمل في الصلاة عن أم قيس بنت محصن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه

جماع أبواب إثبات إمامة المرأة وغيرها

باب إثبات إمامة المرأة

5136 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميتها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرًا قالت تأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال إن الله تعالى مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وإنها غمتها جارية لها و غلام كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر فقبل إن أم ورقة قتلتها جاريتهما و غلامها وأنهما هربا فأتى بهما فصلبهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة

5137 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعني بن خالد الأنصاري عن أم ورقة الأنصارية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنزورها وأمر أن يؤذون لها ويقام وتؤم أهل دارها في الفرائض ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خالد الأنصاري عن أم ورقة بمعنى رواية أبي نعيم

باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

5138 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة أبي حازم عن رائطة الحنفية أن عائشة أمت نسوة في المكتوبة فأمتهن بينهن وسطا

5139 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن

5140 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عبيدة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن أم سلمة أنها أمتهن فقامت وسطا

5141 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الأسدي ثنا بن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود يعني بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن وقد روينا فيه حديثا مسندا في باب الأذان وفيه ضعف

باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن

5142 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد وبيوتهن خير لهن

5143 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح أخبره عن السائب مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن

5144 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن مروق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها

5145 - وأخبرنا أبو إسحاق الإسفرائيني الإمام ثنا محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي أنبأ سهل بن عثمان ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري فوقه على عبد الله

5146 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر فذكره موقوفا إلا أنه قال في أشد مكان في بيتها ظلمة

5147 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال والذي لا إله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصلبها في بيتها إلا أن يكون مسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إلا عجوزا في منقلها تابعه جعفر بن عون وغيره عن المسعودي

5148 - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد

باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنعها

5149 - حدثنا أبو الحسن الحسن بن إمام وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قال أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها زاد العلوي في روايته قال سفيان إذا كان ذلك ليلا

5150 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب بن علي بن المديني ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله إلا أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان إلا أنه قال يبلغ به

5151 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي بنيسابور سنة ثلاث وثلثين وثلث مائة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حنظلة

عن سالم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا استأذنكم نساؤكم إلى المسجد أو إلى المساجد فأذنوا لهن رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال إلى المسجد لم يشك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن أبي سفيان

5152 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه والله لنمنعن يتخذنه دغلا فرفع يده فلطمه وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وتقول هذا قال البخاري قال شعبة عن الأعمش وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الأعمش

5153 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كانت امرأة لعمر رضي الله عنه تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرج مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله

5154 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إبراهيم بن مروان أبو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد أنها قالت يا رسول الله إنا نحب الصلاة تعني معك فيمنعنا أزواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال أبو زكريا سألت أبا بكر عن عبد المؤمن هذا أين سمع منه قال بودان وبها يومئذ عبد المؤمن قال الشيخ تابعه أيضا بن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على أن الأمر بأن لا يمنعن أمر نذب واستحباب لا أمر فرض وإيجاب وهو قول العامة من أهل العلم

5155 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعهن نساء بني إسرائيل قلنا يا هذه تعني لعمره أو منعهن نساء بني إسرائيل قلت نعم رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى

باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا

5156 - أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد أن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا شهدت إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيبا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

5157 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ح وحدثنا القاضي أبو العلاء وأبو جعفر العزائمى قالوا أنبأ أبو سهل الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5158 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا موسى بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لقي امرأة تعصف ريحها فقال يا أمة الجبار تريدين المسجد قالت نعم قال وله تطييب قالت نعم قال فارجعي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد فتعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل وكذلك رواه العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي

5159 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد من أشياخ كوثى مولى أبي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع أبي هريرة من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم أجد بأنفي مثله قط فقال لها أبو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فأين تريدين قالت المسجد قال ولأي شيء تطيبت بهذا الطيب قالت للمسجد قال الله قالت الله قال الله قالت الله قال فإن حبي أبا القاسم صلى الله عليه و سلم أخبرني أنه لا تقبل لامرأة صلاة تطيبت بطيب لغير زوجها حتى تغتسل منه غسلها من الجنابة فذهبي فاغتسلي منه ثم ارجعي فصلي جده أبو الحارث عبيد بن أبي عبيد وهو عبد الرحمن بن الحارث بن أبي الحارث بن أبي عبيد ورواه عاصم بن عبد الله عن عبيد مولى أبي رهم

5160 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد بن البيخري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات

جماع أبواب صلاة المسافرين والجمع في السفر

باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وإن كان المسافر أمنا

5161 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عبد الرحمن بن أبي عمار ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا عبد الله بن إدريس عن بن جريج عن بن أبي عمار عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر رضي الله عنه قوله تعالى { ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتنكم الذين كفروا } وقد آمن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت النبي صلى الله عليه و سلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته لفظ حديث بن إدريس وفي حديث أبي عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الله عز و جل { أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتنكم الذين كفروا } وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن عبد الله بن إدريس

5162 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالوا ثنا يحيى عن بن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إقصار الناس الصلاة اليوم وإنما قال الله جل ثناؤه { إن خفتكم أن يفتنكم الذين كفروا } فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال صدقة تصدق الله جل وعز بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر

5163 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب رجلا من خزاعة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنى أكثر ما كنا وأمنه ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

5164 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

5165 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب وأنا أسمع أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وغيره عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن شهاب

5166 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا أبو الربيع البصري ثنا أبو عوانة ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن بن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وغيرهما

5167 - أخبرنا أبو الحسن علي بن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة إلى مكة آمناً لا يخاف إلا الله فيصلى ركعتين

5168 - وحدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله ثم يقصر الصلاة

5169 - أخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قال ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت أن بن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله فيقصر الصلاة

5170 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال سألت شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال إن هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فأحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلى ركعتين ثم حجبت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا الصلاة فإنما قوم سفر ثم حجبت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين قال يا أهل مكة أتموا فإنما قوم سفر ثم حجبت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا فإنما قوم سفر ثم حجبت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم إن عثمان أتم رضي الله عنهم

5171 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الأصمغ أخبرني بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أنه سأل بن عمر قلت أرأيت قصر الصلاة في السفر إننا لا نجدها في الكتاب إنما نجد ذكر صلاة الخوف قال أمية قال عبد الله بن عمر يا بن أخي إن الله عز وجل أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئاً فإِنما نعمل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الليث عن بن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر وأسند جماعته عن بن شهاب فلم يقيموا إسناده

باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة

5172 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على أحمد بن محمد بن عيسى وأنا أسمع ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قال قلنا فأقمتم بمكة شيئا قال أقمنا عشرا رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن يحيى

5173 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر قصر الصلاة إلى خيبر

5174 - وأخبرنا أبو محمد بن يحيى أنبأ إسماعيل ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ مالك عن نافع عن بن عمر أنه قصر الصلاة في خيبر وقال هذه ثلاث قواصد يعني ليال

5175 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله أن أباه عبد الله بن عمر ركب إلى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين ذات النصب والمدينة أربعة برد

5176 - وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه ركب إلى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من أربعة برد

5177 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقصر في مسيره اليوم التام * وبإسناده حدثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك أربعة برد

5179 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب أنبأ علي بن الجعد أنبأ شعبة عن منصور عن مجاهد عن بن عباس قال إذا سافرت يوما إلى الليل فاقصر الصلاة

5180 - وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في أربعة برد فما فوق ذلك

5181 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن في التقصير قال في ليلتين

باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة

5182 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس أنه سئل أنقص إلى عرفه فقال لا ولكن إلى عسفان وإلى جدة وإلى الطائف

5183 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أنبا شبيب الضبعي قال سمعت أبا جمرة قال قلت لابن عباس أقصر إلى الأبله قال أتجىء من يومك قلت نعم قال لا تقصر

5184 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أنه كان يسافر مع بن عمر البريد فلا يقصر الصلاة

5185 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث عثمان أنه قال بلغني أن ناسا منكم يخرجون إلى سوادهم إما في تجارة وإما في جباية وإما في حشر فيقصرون الصلاة فلا تفعلوا فإنما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو بحضرة عدو وقال أبو عبيد حدثناه بن عليه عن أيوب عن أبي قلابة قال حدثني من قرأ كتاب عثمان أو قرئ عليه بذلك قال أبو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى وفيه من الفقه أنه لم ير التقصير إلا لمن كانت غيبته تبلغ أن تكون سفرا

5186 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله هو بن مسعود لا يغرركم سوادكم هذا وإنما هو من كوفتكم

5187 - وقد روى إسماعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه وعطاء بن أبي رباح عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة برد من مكة إلى عسفان أنبا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ حدثني أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش وهذا حديث ضعيف إسماعيل بن عياش لا يحتج به وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بمره والصحيح أن ذلك من قول بن عباس كما سبق ذكره

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في أقل من ثلاثة أيام

5188 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان

5189 - أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد أنبا محمد بن أحمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش ح وأنبا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع أبيها أو أخيها أو مع زوجها أو ذي محرم لفظ حديث وكيع وفي رواية أبي نعيم إلا مع زوجها أو أبيها أو أخيها أو ذي محرم وقال المرأة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع وأخرجه من حديث أبي معاوية عن الأعمش وقال فيه سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا ورواه قزعة بن يحيى عن أبي سعيد وقال في إحدى الروايتين عنه فوق ثلاث وقال في الرواية الأخرى عنه يومين ورواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في إحدى الروايات عنه يوما وليلة وقال في بعضها يوما وقال في بعضها ليلة وقال في بعضها بريدا أما الرواية الأولى عن قزعة فأخبرنا أبو طاهر الفقيه

5190 - أخبرنا أبو طاهر المحمد أباضي ثنا العباس الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة وهشام الدستوائي

5191 - وأما الرواية الأخرى عنه فأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان وأبو الوليد وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم وعمرو بن حكام قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك أنبأني قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة يومين وليلتين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأبي الوليد وغيرهما وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة وأما الروايات في ذلك عن أبي هريرة

5192 - فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك وأشار إليه البخاري وكذلك رواه القعنبى وابن بكير وجماعة عن مالك ورواه بشر بن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وكذلك قاله بن أبي ذئب والليث بن سعد عن سعيد أما حديث بن أبي ذئب

5193 - فأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوماً إلا ومعها ذو محرم رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن أبي ذئب وكذلك قاله يحيى بن أبي كثير عن سعيد وأما حديث الليث

5194 - فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن أبي هريرة كلها متفقة في متن الحديث لأن من قال يوماً أراد به ليلته ومن قال ليلة أراد بيومها

5195 - وقد روى سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة بريداً إلا مع ذي محرم

5196 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تسافر ثلاثاً من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوماً فقال لا فأدى كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الأعداد حداً للسفر وبالله التوفيق

5197 - وقد حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إماماً أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزوي ثنا محمود بن آدم المرزوي ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى بن عباس عن بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم أخرجه البخاري ومسلم من حديث بن عيينة

باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة

5198 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً فترخص فيه فبلغ ذلك ناساً من أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لأننا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وأخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الأعمش

5199 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن الهيثم ثنا هارون بن معروف ثنا بن الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز و جل يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه وكذلك رواه إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن موسى بن عقبة إلا أنه قال كما يكره أن تؤتى معاصيه

5200 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي ثنا محمد بن نصر الصانع ثنا إبراهيم بن حمزة فذكره

5201 - وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحلیم البيهقي ثنا أبو مصعب ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز و جل يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معاصيه وهكذا رواه علي بن المديني وقتيبة وغيرهما عن عبد العزيز عن عمارة وكأنه سمعه منهما جميعا وقد روينا بمعناه عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس من قولهم إلا أنهم قالوا كما يحب أن تؤتى عزائمه

5202 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا بن منيع ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن مورك العجلي عن صفوان بن محرز قال سألت بن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر

باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة

5203 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال رأيت أبا أيوب نزع خفيه فنظروا إليه فقال أما إني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليها ولكني حبب إلي الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد علي بن مدرك وليس بالقوي روى عنه شعبة ولعل الصواب علي بن الصلت والله أعلم وقد روينا في كتاب الطهارة من حديث أفلق مولى أبي أيوب عن أبي أيوب

باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

5204 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن بن جريج أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابي عن يعلى قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله عز و جل أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها

5205 - وأخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن بن جريج أنه قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن منبه أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أرأيت قول الله عز و جل { فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا } وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي فقال هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته كذا قال بن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن بن جريج وأخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن بابيه وكذلك قاله جماعة عن بن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين أنه ثلاثة بن بابي وبن باباه وبن بابيه والذي يروي عنه بن أبي عمار عبد الله بن بابيه وذهب يعقوب بن سفيان إلى أنهم واحد وهو مكى وعلى مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله

صلى الله عليه و سلم على أن القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله أن يقصروا ودل على أن يقصروا في السفر بلا خوف إن شاء المسافر وإن عائشة رضي الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم أتم في السفر وقصر

5206 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا أبو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال علي هذا إسناد صحيح قال الشيخ ولهذا شاهد من حديث دلهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضعيف

5207 - أما حديث دلهم بن صالح فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دلهم بن صالح الكندي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم إذا خرجنا إلى مكة أربعاً حتى نرجع

5208 - وأما حديث مغيرة بن زياد فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقصر في السفر ويتم وكذلك رواه وكيع وغيره عن مغيرة

5209 - وأما حديث طلحة فأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد وأبو نعيم قالوا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أتم وقصر وصام وأفطر في السفر وقد قال عمر بن ذر المرهبي كوفي ثقة

5210 - أخبرنا عطاء بن أبي رباح أن عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة أربعاً وهو فيما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد بن شيبان بهراة أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالموافق لرواية دلهم بن صالح وإن كان في رواية دلهم زيادة سند ولسنده شاهد قوي بإسناد صحيح

5211 - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي قالوا ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال وثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي

5212 - وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وعبد الله بن عمرو الغزي قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في عمرة في رمضان فأفطر رسول الله صلى الله عليه و سلم وصمت وقصر وأتممت فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أفطرت وصمت وقصرت وأتممت فقال أحسنت يا عائشة

5213 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد التبعي ثنا القاسم بن الحكم ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال قالت عائشة رضي الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا معه فقصر وأتممت الصلاة وأفطر وصمت فلما دفعت إلى مكة قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله قصرت وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة وما عابه علي قال علي الأول متصل وهو إسناد حسن وعبد الرحمن قد أدرك عائشة فدخل عليها وهو مراهق

5214 - وأخبرنا علي بن أحمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا العلاء بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه

و سلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت فقال أحسنت يا عائشة وما عاب علي قال أبو بكر النيسابوري هكذا قال أبو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن أبيه في هذا الحديث فقد أخطأ قال الشيخ وصحيح عن عائشة أنها كانت تتم مع قولها فرضت الصلاة ركعتين

5215 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن مرزوق ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تصلي في السفر أربعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا بن أختي إنه لا يشق علي

5216 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال حدثني ربيعة عن صالح بن كيسان أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة أن الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر على ركعتين وأتمت في الحضر أربعا قال فأخبرتها عمر بن عبد العزيز فقال إن عروة قد أخبرني أن عائشة كانت تصلي أربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوما عنده فقلت كيف أخبرتني عن عائشة فحدثت بما حدثني به عمر فقال عمر أليس حدثتني أنها كانت تصلي أربعا في السفر قال بلى

5217 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا بن خشرم ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر قلت فما شأن عائشة كانت تتم الصلاة قال إنها تأولت ما تأول عثمان رضي الله عنه لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان

5218 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش ثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك مسلم

5219 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أن أبا معاوية وحفص بن غياث حدثاهم وحديث أبي معاوية أتم عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضي الله عنه بمنى أربعا فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها زاد من ههنا عن أبي معاوية ثم تفرقت بكم الطرق فلوددت أن لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين قال الأعمش فحدثني معاوية بن قرة عن أشياخه أن عبد الله صلى أربعا فليل له عبت على عثمان ثم صليت أربعا قال الخلف شر

5220 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا أبو نعيم عن الأعمش ثنا معاوية بن قرة بواسط عن أشياخ الحي قال صلى عثمان الظهر بمنى أربعا فبلغ ذلك عبد الله فعاب عليه ثم صلى بأصحابه في رحلة العصر أربعا فقلت له عبت على عثمان وصليت أربعا قال إنني أكره الخلف وقد روي ذلك بإسناد موصل

5221 - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله بن مسعود

يجمع فلما دخل مسجد منى فقال كم صلى أمير المؤمنين قالوا أربعا فصلى أربعا قال فقلنا ألم تحدثنا أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى ركعتين وأبا بكر صلى ركعتين فقال بلى وأنا أحدثكموه الآن ولكن عثمان كان إماما فما أخالفه والخلاف شر

5222 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن الزهري أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتم الصلاة بمنى من أجل الأعراب لأنهم كثروا عامنذ فصلى بالناس أربعا ليعلمهم أن الصلاة أربعا

5223 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عثمان بن عفان أنه أتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن السنة سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث العام من الناس فخفت أن يستنوا قال الشيخ وقد قيل غير هذا والأشبه أن يكون رآه رخصة فرأى الإتمام جائزا كما رآته عائشة وقد روي ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر

5224 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال أقبل سلمان في اثني عشر راكبا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا أبا عبد الله قال إنا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم إن الله هدانا بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا أربعا قال فقال سلمان مالنا وللمربعة إنما كان يكفيننا نصف المربعة ونحن إلى الرخصة أحوج فبين سلمان الفارسي بمشهد هؤلاء الصحابة أن القصر رخصة وبالله التوفيق وروينا عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن الأسود بن عبد يغوث أنهما كانا يتمان الصلاة في السفر ويصومان وروينا جواز الأمرين عن سعيد بن المسيب وأبي قلابة

5225 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إنا معاشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كنا نسافر فمننا الصائم ومننا المفطر ومننا المتم ومننا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر

باب إتمام المغرب في السفر والحضر وأن لا قصر فيها

5226 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ وإسماعيل بن أحمد قال أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمة ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أن عبد الله بن عمر أخبره أن أباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز و جل رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى وقد أشار البخاري في كتابه إلى معناه من وجه آخر

5227 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن بلال البزاز ثنا محمد بن المنحل ثنا علي بن عاصم عن يحيى بن أبي إسحاق أخبرني أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من المدينة إلى مكة يصلي بنا ركعتين ركعتين إلا المغرب حتى رجعنا إلى المدينة قال قلنا لأنس كم أقمتم بمكة قال أقمنا عشرة أيام

5228 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن عائشة أنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سافر صلى الصلاة الأولى وإذا أقام زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب لأنها وتر والصحيح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبد الوهاب وقد روينا في أول كتاب الصلاة

من حديث يكار بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ببعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن أبي هند

باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل أدنى بيوتها

5229 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأنبأ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع أنس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين قال وثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن إبراهيم بن ميسرة سمعه من أنس بمثله

5230 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان عنهما وأخرجا حديث أيوب من وجه آخر

5231 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن بشار ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت أخرج إلى الكوفة فأصلي ركعتين حتى أرجع فقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة لفظ حديث بن سلمة وفي رواية أبي داود يصلي ركعتين ولم يذكر قوله وكنت أخرج إلى الكوفة فأصلي ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

5232 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير عن بن السمط أنه أتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلاً فصلى ركعتين قلت أتصلي ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذي الحليفة يصلي ركعتين فسألته عن ذلك فقال إنما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لفظ حديث النضر وفي رواية أبي داود قال عن بن السمط أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة وكل ذلك يرجع إلى معنى ما رواه بن المنكدر وغيره عن أنس بن مالك

5233 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ وقاء بن إياس أبو يزيد عن علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه متوجهين ههنا وأشار بيده إلى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى إذا رجعنا ونظرنا إلى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا أمير المؤمنين هذه الكوفة تتم الصلاة قال لا حتى ندخلها

5234 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاء بن إياس الأسدي ثنا علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي رضي الله عنه فقصرنا ونحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي تقصر حتى ندخلها

باب من أجمع الإقامة مطلقاً بموضع أتم

5235 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثني عمي جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله يعني بن عمر كان إذا أجمع المقام ببلد أتم الصلاة

باب من أجمع إقامة أربع أتم

5236 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد أنه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد أنه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق

5237 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت في الإقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى وكذا روى في هذا الإسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد

5238 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء أو قال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

5239 - وأخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم أحد منهم فوق ثلاث ليال قال الشافعي في القديم وبمثلته أجاب في الجديد من أجمع إقامة أربع أتم الصلاة وقد رويت في ذلك أحاديث منها عن قتادة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخرساني عن سعيد بن المسيب أنه قال من أجمع إقامة أربع أتم الصلاة أما حديث عثمان رضي الله عنه فلم أجد إسناده وأما حديث بن المسيب

5240 - فأخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله الخرساني أنه سمع سعيد بن المسيب يقول من أجمع على إقامة أربع ليال وهو مسافر أتم الصلاة قال مالك وذلك الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم عندنا قال الشافعي ووجدنا النبي صلى الله عليه و سلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا ووجدنا عمر رضي الله عنه أجلى لليهود من جزيرة العرب وضرب لهم أجلا ثلاثا فرأينا ثلاثا مما يقيم المسافر وأربعا كأنها بالمقيم أشبه لأنه لو كان للمسافر أن يقيم أكثر من ثلاث كان شبيها أن يأمر النبي صلى الله عليه و سلم به المهاجر ويأذن فيه عمر رضي الله عنه لليهود قال الشيخ .